

الاقتصاد



فندق النعص الكبير / بكفيا

بوفيه مفتوح كل أحد
25000 ل.ل. للكبار
12000 ل.ل. للصغار
إقامة في الفندق نهاية
الاسبوع للشخصين
(صنامة + ترويقة)
ل.ل. 150.000

كل يومين خارج نهاية
الاسبوع 120.000
لشخصين مع
Piscine - Jacuzzi
Sauna
للحجز:
04/982628 - 04/980113

SHN

كي لا يكون الرقم وجهة نظر

Issue No. 179 Friday 6 July 2007

العدد 179 # السنة الرابعة عشرة # الجمعة 6 تموز 2007

الحكومة تعتمد القاعدة الإثني عشرية للسنة الثالثة.. وصندوق النقد يحذر من مخاطر 2007	الحكومة الثانية.. تكريس لوضعية الدويلات والرواتب وحدها يمكن صرفها.. 3	أي فرص للبنان لدخول عوامة الخدمات وتحقيق معضلة "النوعية والسعر"؟ 5	صندوق النقد الدولي: نجاحاً ملحوظاً عام 2006 7
---	--	---	--

بصمات للقاعدة في تفجير اليونيفيل.. ولكن بتسهيلات من جهتين لبنانيتين

مصادر أوروبية: الأشهر الأربعة المقبلة هي الأخطر وتخوف من ضربة اسرائيلية في أيلول اسبانيا الصلة الوحيدة بين واشنطن ودمشق الآن وفي الازمات... وإستهدافها يصيب هذا الدور

مؤخراً الى واشنطن فان اي طرف لا يريد الفاء هذه الصلة وان كنا سنشهد تفاوضاً بالنار في المرحلة المقبلة.

اما بالنسبة للمقاومة ترى المصادر ان حجم التعاون الذي ظهر اثر الجريمة قد سمح بالتوصل الى مؤثرات تدل على القاعدة وان كانت هذه الاخيرة ليست حزبا لينينيا لجهة التنظيم والانضباط ويمكن دخول جماعات متعددة على هذا الخط.

في بروكسل اوروبيون واميركيون يعملون على خط التنسيق بين صفتي المحيط قلقون من انفجار يطال المنطقة الشرقية برمتها من العراق الى سوريا نفسها الى لبنان وفلسطين وعندها تظهر المنطقة كما كان حال التحضيرات منذ 3 سنوات، اما الخيار الاخر جولة اخيرة من التصعيد قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات مع تطبيق لتوصيات لجنة بيكر - هاملتون اخذا بعين الاعتبار كل المتغيرات الحاصلة عندها، مما يعني لبنانيا حلول مؤقتة وانتقالية يكون للعسكر فيها دور متقدم.

هذه القراءة مع دول الخليج العربي وايران وهو ما ارسى ارضية مشتركة لعدة مبادرات الا ان شيئاً ما قد بدل الموقف العربي والسعودي تحديداً مما اربك الوضع من جديد.

في العاصمة الاسبانية سؤال اساسي، من استهدف الاسبان في لبنان؟ وهل استهدفوا لانهم اسبان ام قوة دولية؟

كلام عام يسم في البداية من الدوائر الدبلوماسية واكثر وضوحاً من المعنيين بملف القوة الدولية، فالمصادر العليمة في مدريد تستخف بالاتهامات المطلقة في بيروت ضد سوريا صراحة او ضد حزب الله تلميحا وتقول ان اسبانيا الاشتراكية تكاد تكون الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تقطع مستوى معين من العلاقات مع سوريا في عز الكلام عن عزلها او تغيير نظامها كما انها صلة الوصل الدائمة بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية ومن استهدافات التفجير ربما استهداف هذه الصلة، علماً انه رغم الزيارة غير الموفقة لاحد المسؤولين السوريين

وهو ما تحاول جاهدة اثبات عكسه وهو احد اهم اسباب قدمها الى لبنان بعد ان كادت تظلي ساحة العراق الى الجنود الاميركيين.

ويكشف المصدر ان المعلومات الاساسية التي تجمعت حول جريمة تفجير اليونيفيل تدل على بصمات القاعدة وعلى جنسيات غير لبنانية وغير مثرية رغم التسهيلات الممنوحة لها من جهتين تعملان على الارض اللبنانية ومعروفتي العنوان والارتباط او العلاقات.

ويرى المصدر ان التحدي الابرز امام اللبنانيين هو تقطيع الاربعة اشهر المقبلة لان بعد هذا التاريخ لا امكانية لنزاعات كبرى تفجيرية وعندها تطرح التسويات الممكنة على بساط البحث وتضبط قواعد اللعبة من جديد وفي هذا السياق يصبح المسعى الفرنسي للقاء الصف الثاني من القوى اللبنانية لا لاهمية نتائجه المتوقعة بل لاستمرار شعرة منع الانفجار الكامل المطلوبة.

ويؤكد المصدر ان أوروبا كانت تتشارك في مثل

جردة حساب لوحده ام اراد حمل اوراقه الخاصة الى طاولة التفاوض، مما يعني عملياً تسريع وتيرة التوتر وتوسيع دائرة الاستهداف حتى بلوغ درجة الانفجار.

ويتخوف المصدر المعني من ضربة اسرائيلية تعيد خلط الاوراق من جديد ويكون موعدها النموذجي هذه المرة واسط شهر ايلول المقبل وهي ضربة في حال نجاحها تحرك كل الملفات الضرورية اميركيا من ايران الى سوريا الى العراق مروراً بلبنان - ارض المعركة - لا سيما ان مختلف المؤثرات قد رجحت الى حدود بعيدة انقضاء احتمال ضرب ايران سواء من اسرائيل او اميركا.

ويرى المصدر انه في حال حصول مثل هذا العمل بغض النظر عن نتائجه المباشرة فسيعرض جنود القوة الدولية اي الاوروبية للخطر الشديد والاستهداف كما انه سيلقي اي مصداقية لدور اوروبي في الشرق الاوسط اي عملياً سيزيح أوروبا من ملعبها الحيوي ويجعلها مراقب لا حول لها او طول

باريس - مدريد - بروكسل: حسن مقلد

كيف ينظر الاوروبيون المشاركون في قوات الامم المتحدة الى الوضع في لبنان ومستقبل الصراع الدائر فيه؟ السؤال يأتي خاصة بعد التفجير الذي استهدف القوات الاسبانية العاملة من ضمن القرار 1701 ووسط تازم الوضع الداخلي اللبناني والتهديدات بانتقال الانقسام الحاصل الى المؤسسات الدستورية.

يقول مصدر واسع الاطلاع في العاصمة الفرنسية ومعني بشكل مباشر بتواجد القوات الفرنسية في الجنوب ان المرحلة الحالية والمرشحة للامتداد حتى الاربعة اشهر المقبلة هي الاخطر في تاريخ ما شهدته لبنان منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وذلك ان الوقت قد ضاق بالنسبة للاعبين الكبار فيما كل طرف فيهم يحتاج الى تحقيق انجازات نوعية تسمح له بتثمين مكاسب محددة سواء اراد اجراء

This announcement appears as a matter of record only

FFA Private Bank Ltd.
(Investment Bank organized under Law no. 50/1983 - List of Banks no.129 - Commercial Register Beirut no. 70256)

US\$ 18,700,000
Capital Increase (Par + Premium)
85,000 shares of Common Stock, Series 2/2006

Advisor and Arranger:
FFA Dubai Ltd.
Member of FFA Private Bank Group

Statutory Legal Advisors to the Issuer:
ABOU JAOUDE & ASSOCIATES
LAW FIRM

June 2007

FFA (Dubai) Limited is an authorized financial services provider incorporated in the Dubai International Financial Centre (DIFC), and regulated by the Dubai Financial Services Authority (DFSA). FFA (Dubai) Limited services are addressed and made available to wholesale customers that meet the regulatory criteria to be a client under the DFSA rules and regulations.

ست جوائز عالمية خلال ستة أشهر...
إنجاز غير مسبوق

خمس جوائز عالمية على صعيد لبنان

السادسة على صعيد الشرق الأوسط

وأعلى تصنيف في لبنان للقوة المالية

إن سعينا الدائم لإعطائكم أفضل الخدمات المصرفية هو الذي حقق لنا هذا الإنجاز غير المسبوق، لنضفي به على معاملتكم المصرفية المزيد من راحة البال.

- أفضل مصرف في لبنان من The Banker - كانون الأول 2006
- أفضل مصرف لعمليات التطلع في لبنان من Global Finance - كانون الأول 2006
- أفضل مصرف للتمويل التجاري في لبنان من Global Finance - كانون الثاني 2007
- أفضل مصرف في لبنان من Global Finance - نيسان 2007
- أفضل عملية مصرفية للعام من The Banker - نيسان 2007
- أفضل استخدام لتكنولوجيا على صعيد الشرق الأوسط من The Banker Middle East - أيار 2007
- أعلى تصنيف في لبنان للقوة المالية من Capital Intelligence - استمر منذ العام 2000

بنك لبنان والمهجر راحة البال

لبنان • مصر • بريطانيا • فرنسا • الأردن • رومانيا • سويسرا • سوريا • الإمارات العربية المتحدة

سعر العدد لبنان 2000 ل.ل. سوريا 20 ل.س. مصر 3 جنيهات الكويت دينار الكويت 7 دراهم

الأمم المتحدة تمنح "المالية" جائزة الخدمة العامة لسنة 2007.. جائزة منتصبة على بنیان منهار: الحكومة تعتمد القاعدة الإثني عشرية للسنة الثالثة.. وصندوق النقد يحذر من مخاطر 2007..

ضعفها أولاً إلى ضعف نمو الاقتصاد وثانياً إلى مستوى وبنية المداخيل في لبنان المشوهة في توزيعها، من جهة، والمنتدنية في مستواها العام، من جهة ثانية، فلا ننسى ان دخل الفرد في لبنان ما زال 5600 دولار اميركي في نهاية العام 2006 رغم النمو المتراجع للسكان ولحجم الاسرة كما بينته الدراسة الأخيرة. ويُفتر ضعف إيرادات الدولة ببنية النظام الضريبي الذي يتطلب إصلاحه بالإضافة، إلى ضريبة القيمة المضافة التي تطال الاستهلاك، ضريبة مؤجلة للدخل تأخذ بالاعتبار في معدلاتها مختلف مصادر الدخل الفردي والأسري، وكذلك ضريبة مؤجلة ومتماسكة على العقارات البنوية وغير البنوية. فتستعيد الدولة باستكمال النظام الضريبي طاقتها على تمويل نفقاتها ودرجة مرونة أكبر في تشجيع الاستثمار وتوجيهه من خلال سياسة الإعفاءات والحوافز الضريبية.

ويُفتر الدكتور صادر تواضع معدلات النمو الاقتصادي في لبنان خلال السنوات الاثني عشر الماضية بالآثار السلبية للنموذج الاقتصادي الذي كان سائداً (..) وهذه التشوّهات في هيكل الاسعار وفي تخصيص الموارد تحتاج إلى ورشة تصحيح اقتصادي هيكلية -Struc-tural Adjustment، وتستدعي كذلك معالجات تطاول بنية الوساطة المالية ومحيط عمل المؤسسات ومناخ الاستثمار، خصوصاً في ما يعود إلى الدولة والمؤسسات العامة. ويستدعي أيضاً إصلاحات على مستوى قطاع المؤسسات الخاصة ذاتها. وتحتاج قبل كل شيء إلى سلطة الدولة وإلى توحد اللبنانيين لاقتسام التضحيات الجسام بعد إهدار معظم الإمكانات.

إذا فضلاً عن الإدارة هناك الكثير من العمل الجدي والملموس الذي ينتظر اللبنانيون رؤيته لا الاستمرار في سياسات زيادة الضرائب دون سقوف..

س ٨٠

للإصلاح المالي نال رضا المؤسسات الدولية، ولكن السؤال أين بات المشروع على الأرض، أما الكلام عن ان مشاريع الموازنات اعدت ولو بعد تأخير وهي باتت مسؤولية مجلس النواب فان المجلس يرد بأنه لم يتسلم شيئاً..

انها قصة ابريق الزيت في السياسة الا ان الحكومة ووزارة المال ليسا جزيرة نائية ولا بد ان يكونا الاكثر دراية بالوضع السياسية والازمات ولا بد من الدخول في معالجات تنطلق من الواقع ومن الأرض وليست نظريات "لامعة" تسقط بالمظلة واذا تعذر تطبيقها لاسباب موضوعية يصبح من السهل رمي المسؤوليات على الآخرين وتحملهم التبعات التي لن تكون بعد اليوم بسيطة.. وقد ادركت المؤسسات الدولية نفسها اهمية التوافق الداخلي وتحدثت عن اهمية الدعم السياسي والشعبي واعتبرت الاجماع العريض هو المدخل بينما المسؤولين يرمون المشاريع من وجهة نظرهم وحدها، رغم انهم يعلمون ان الطرق امامها مقلقة، ما يشبه اسلوب "اللهم ابي بلغت" المعتمد في السياسة ثم ينأون على حرير ويحلمون بالجوائز المقبلة التي على اهميتها لا يستطيع المراقب الا ان ينظر بالأم إلى جائزة منتصبة على بنیان منهار.

في ما يلي مؤشرات مالية واقتصادية معبرة للتذكير:

بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت لبنان في ايار الماضي، قالت ان سنة 2007 تشكل سنة انتقالية صعبة ستمر لكن الاخطار المالية والضريبية لا تزال قائمة.

الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر يتحدث عن ضعف إيرادات الخزينة العامة من الضرائب والرسوم والمداخيل الأخرى، وقد شكلت في متوسط السنوات القليلة الماضية أدنى من 23% من الناتج، فيما بلغت حصة الضرائب منها 15% ويعزى



مشروع الموازنة. إذ اشار الوزير الى ان هذه الآثار "القت بظلالها على مشروع الموازنة العامة لسنة 2007 الذي أقره مجلس الوزراء، إذ ان آثار هذه الحرب كانت، من جهة، أحد سببين رئيسيين في تأخير تقديم هذا المشروع، في حين ان السبب الآخر هو ربطه بالبرنامج الاصلاحى الذي قدمته الحكومة الى مؤتمر باريس"، ومن جهة ثانية، كانت انعكاسات الحرب العامل الأبرز في زيادة 645 مليار ليرة على النفقات المقدرة، مقارنة بموازنة 2006..

ورغم الصورة الايجابية التي تحاول وزارة المالية تقديمها عن تطور الاداء والخدمات يبقى ان هناك اختلالات بنيوية لم تلحظ وزارة المالية اهمية وحتمية معالجتها، في وقت يبدو ان الوقت لم يعد متاحاً، وفي هذا المجال يقول وزير المال جهاد ازعور نفسه ان الوقت هو "السلعة الأعلی في الاقتصاد" وهنا لا بد ان نسال لماذا لا يلحظ المسؤولون انفسهم اهمية هذه السلعة، وسرعة المعالجة.. واذا كان الرد سيأتي من ان الوزارة اعدت برنامجاً

بين 5 و10% حسب العملة والمدة.. وعن زيادة الواردات فان مشروع موازنة 2006 قدر الواردات العادية بنحو 6657 مليار ليرة، مقابل 6917 مليار ليرة كما هو مقرر في قانون موازنة العام 2005، اي بانخفاض قدره 260 مليار ليرة. والسؤال اين هي زيادة الواردات؟ اللافت ان مشروع موازنة 2007 يركز في زيادة الإيرادات على زيادة الضرائب فيتحديث عن:

1. زيادة الضريبة على القيمة المضافة من 10 الى 12 في المئة، اعتباراً من 1 كانون الثاني 2008

ب. زيادة الضريبة على الفوائد من 5 الى 7 في المئة، اعتباراً من 1 كانون الثاني 2008

الحقيقي للبنان بعيداً عن لعبة التسويق والاعلان و"الخداع" وعرضاً لا بد من ان تتال الحكومة اللبنانية جائزة افضل اداء ترويجي حيث دخلت لعبة التسويق من الباب الواسع فلا تفوت مناسبة الا وترصد ميزانية اعلانية هائلة.. من "لبنان باق" الى شكر المتبرعين بعد عدوان تموز ومرورا بحب الحياة وصولاً الى عودة اللاجئين الفلسطينيين.. ما يطرح علامات استفهام حول المستفيدين مالياً من ادارة حملات الاعلان غير المبررة هذه والتي تزيد الدين ديناً" اذا بعيداً عن الاعلان لا بد من الوقوف عند الارقام، والتي تقول انه في المقاييس العالمية يعتبر تخطي نسبة الدين العام الى الناتج المحلي عتبة 100% ادخالا للبلد في دائرة الخطر، خاصة اذا ترافق مع معدلات فوائد على هذا الدين اعلی من معدلات النمو الاسمية للاقتصاد.

في لبنان يبلغ الدين العام الى الناتج المحلي 220%!!!.. في ظل معدل نمو بلغ بحسن الاحوال 0% في 2005. و2% في 2006.. اما معدلات الفوائد فتتراوح

تسلم وزير المال جهاد ازعور في مقر الأمم المتحدة في فيينا، جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة للعام 2007، ضمن فئة تحسين تقديم الخدمات، التي فازت بها وزارة المال عما حققته في مجال خدمة المكلفين من خلال تحديث الادارة المالية والضريبية.

واشار البيان الصادر عن وزارة المالية الى "ان اصلاحات الوزارة التي بدأت في العام 1996 انعكست خدمات أسرع وأقل تكلفة للمواطنين، واثمرت بزيادة واضحة في إيرادات الخزينة، بفعل ارتفاع في نسبة الالتزام الطوعي بسداد الضرائب، وانخفاض عدد حالات الاعتراضات والشكاوى. كذلك أتاحت اصلاحات تحديث المعلومات عن المكلفين، وتوفير معلومات ممكنة عنهم تسهلاً للمتابعة مستقبلاً، والتخصيص للتصريح الالكتروني".

وعلى اهمية هذه الجائزة لا سيما اذا ما كان لها انعكاسات ايجابية على تصنيف المؤسسات الدولية للبنان، الا انه لا بد من الوقوف الجدي وبالارقام كما يعرضها الخبراء ووزارة المالية نفسها حول موضوع "انعكاس اصلاحات... واثمارها" زيادة واضحة في إيرادات الخزينة.. وكلام وزير المال جهاد ازعور عن ان "لفوز لبنان بهذه الجائزة دلالة رمزية كبيرة في الظروف الراهنة التي يشهدها، إذ هو يعبر عن التحدي الكبير الذي يخوضه للتطوير، على رغم الوضع الصعب الذي يمر به"، وقال "هذا الفوز الذي حققته الوزارة يحفزها على تنفيذ مشاريع اخرى ضمن الخطة الاصلاحية للاعوام 2007 . 2009". املا بجائزة تالية...

يبدو ان الوزير المتحمس لاصلاحات تصل الى العام 2009 والمتطلع الى جائزة اخرى في العام المقبل! قد فاتته اننا وصلنا الى الشهر السابع من العام دون موازنة سنوية حتى الان كما ان موازنتي العاميين الماضيين لم تقررا بعد! وربما نسي ايضا الواقع المالي



أجمل مما كانت

www.waad-rebuild.com

وعد
نعمرها

إعادة
إعمار
الضاحية
الجنوبية

جمعية
جهاد
البناء
الإيمانية

كيف كانت الصورة الاقتصادية وماليا في تجربة حكومتي عون - الحص؟

الحكومة الثانية.. تكريس لوضع الدويلات والرواتب وحدها يمكن صرفها..
خيارات تتداول سرا عن تكليف المدراء العامين او تقاسم الوزارات.. وكلها تفاقم الازمة

بشكل حكومة مؤقتة تضم ستة ضباط نصفهم مسيحيون والنصف الاخر مسلمون، وعين العماد عون قائد الجيش آنذاك رئيساً لهذه الحكومة مما اثار غضب الضباط المسلمين الذين شكوا حكومة موازية ترأسها سليم الحص. وفي رفض من عاش التجربة الدخول فيها مرة اخرى دلالة كبيرة على صعوباتها وانعكاساتها.

هذا مع العلم ان لبنان آنذاك كان مقسوماً مناطقياً وعسكرياً، وكان لكل جهة وسائلها الخاصة للجباية والادارة وسيطرة كاملة على مناطق محددة جغرافياً، وفي ظل تصنيفات حكومة "شرعية" واخرى "قانونية"، او حكومة "شرعية" واخرى "واقعية".

وفضلاً عن سلطتي الحكومتين كان الدور بارز حاكم مصرف لبنان آنذاك حيث كان الحديث في الاوساط يدور عن صراع بين سلطتين: سلطة القرار العسكري - السياسي للعماد ميشال عون وسلطة القرار المالي الاقتصادي التي يمثلها ادمون نعيم اذ ملك نعيم زمام القرار الاقتصادي منذ تشرين الاول 1988، ورد وعارض اكثر من مرة قراراً او رغبة للحكومتين.

ولكن كيف كانت الصورة الاقتصادية والمالية آنذاك؟ "الاعمار والاقتصاد تعرض صوراً ومقتطفات من السجلات الاقتصادية المالية السياسية التي كانت سائدة آنذاك لتعيد الى الانهال ما نذا تعني على الارض حكومتين وكيف تدار البلاد برأسين، دون ان تسعى الى تحميل المسؤولية الى من شكل الحكومة الثانية بل ان كل الافرقاء شركاء وان بنسب متفاوتة في ايصام البلاد الى المجهول..

للبعض لانها تعني وجود توافق لدى الوزيرين فهي تؤدي الى خلل اداري كبير.

الا ان الاوضاع المحتملة الاكثر خطورة هي ما يساق عن هيمنة جهات سياسية على وزارات معينة حيث تتمتع بنفوذ، وسيطرة جهات اخرى على وزارات اخرى.. وهذا يعني تقسيم الكعكة وتحويل الدولة الى حصص ما ينقل الصراع السياسي الى صراعات مكاسب ومفانم..

واذ يرى المصدر ان اموال باريس 3 باتت في مجب الربح، وبالتالي لا تحويلات مالية ستكون في ظل حكومتين، حتى ولو شاعت اي جهة دعم طرف دون اخر فان التحويلات ضمن الاطر القانونية سيغني وصول المال الى الدولة اللبنانية ككل وهناك صعوبة في صرفها الا اذا تحولت كلها الى مصرف لبنان وليس الى وزارة المال، او حولت الى هيئات مصنفة سياسياً مثل الهيئة العليا للاغاثة او مجلس الجنوب او.. وهنا نعود الى صيغة التقاسم ..

ويخلص الى ان كل ذلك يؤسس فعلياً لوضع شلل تام لدولة لا تقوم الا بالحد الأدنى وهو سداد الرواتب، وراى انه تكريس لوضع الدويلات وهي الوضعية الوحيدة التي بإمكانها التعايش مع هكذا وضع.

.. اما اذا عدنا الى التجربة الماضية، فلا بد من ملاحظة ان العماد ميشال عون هو من بين من يعترضون على فكرة الحكومتين اليوم، وهو الذي عاش هذه التجربة وكان على رأسها في اواخر الثمانينيات، حين قام الرئيس امين الجميل في سنة 1988

سلامة، الذي ينقل عنه زواره انه سيتعامل مع الحكومتين لتأمين مصالح البلاد.

مصدر معني اشار الى ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ابدى استياءه الشديد من موقف سلامة وان رماه الاساسي يقوم على عدم اعتراف مصرف لبنان بهذه الحكومة الثانية، لانه يسعى الى عزلها منذ الان سياسياً، وان هذا الهدف كان محورا اساسياً في جولته الاخيرة، التي سعى فيها للحصول على تظمينات بعدم التواصل مع هذه الحكومة الا ان موقف سلامة جعله في مأزق حقيقي.

ويشير مصدر اقتصادي بارز الى ان لا نص قانونياً يمكن ان يحتكم اليه سلامة للتعاطي مع حكومتين (رغم ان تجربة ادمون نعيم في هذا المجال التي تتحدث عن حكومة امر واقع وحكومة شرعية استناداً الى نص فرنسي)، ولكن تحت عنوان مصلحة البلاد وتسيير الامور يمكن ان تتم هذه الازدواجية في التعاطي.

ويوصف المصدر الواقع الذي سينتج عن الحكومتين، واذا يصغه بالمعقد جداً، يقول ان كل موظف سيكون عليه الرجوع الى وزيرين وهذا يعني تعطيلاً كاملاً لكل الاجراءات والقرارات التي تحتاج الى توقيع الوزير. وباستثناء الرواتب التي يمكن ايجاد صيغة توافقية عليها بين الوزيرين، تصبح كل الامور الاخرى جامدة.

ويلفت الى صيغة يجري تداولها في الاوساط السياسية تقوم على تفويض المدير العام في كل وزارة ومنحه صلاحيات واسعة لتفادي وجود رأسين الا ان هذه الصيغة رغم عدم جدتها بالنسبة

كتبت سيليا مروة

الصراع على حيازة القرار السياسي في لبنان يبدو الى تأزم، ورغم صيغة "اللاغالب واللامفلوب" التي يقال ان النظام السياسي في لبنان لا يقوم الا عليها، الا ان هذه المعادلة تفقد قدرتها على الحياة شيئاً فشيئاً، اذ ربما هناك من يعتقد انه اقوى ويستطيع ان يحقق الغلبة، وربما.. وهذا الاخطر. ان كل واحد يعتبر نفسه الاقوى وفي صيغة "الكل غالب" تدخل البلاد في نق المجهول.

عناوين المرحلة المقبلة: تشكيل حكومة ثانية، وانتخاب رئيس للجمهورية باصوات النصف زائد واحد.. خياران يؤيدان الى وضع غير طبيعي من دون الفوص في الاصول الدستورية او عدهما.

ماذا عن الحكومة الثانية؟

"حزب الله" يقول ان فكرة تشكيل حكومة ثانية "جديدة" وموجودة وقائمة وان كان لا ينص عليها الدستور.. والعماد ميشال عون يرى انها تؤدي الى التفرقة وليس الى الوحدة.

مصدر نيابي متابع اكد ان الرئيس نبيه بري يعارض كليا فكرة الحكومة الثانية ويعتبر انها ستؤدي الى مأزق جدي، ويطلب تأجيل هذا الاستحقاق الى عشية انتخاب رئيس جديد للبلاد.

ويسعى عدد من النواب المعارضين الى الترويج لفكرة الحكومتين، منذ الان وباقرب فرصة لتكون ورقة ضغط في التفاوض مخفيين من مفاعيلها السلبية، ويرون ان البلاد يمكن ان تدار لفترة زمنية ولو بصعوبة من قبل حكومتين، وهم يراهنون بالاساس في اطمئنانهم هذا الى موقف حاكم مصرف لبنان رياض

مقتطفات من واقع الحكومتين في 1988 - 1989 - 1990

اصحاب المهن الحرة والمؤسسات.

- وضع تنظيم ضرائبي جديد يأخذ التبدلات السياسية، والاقتصادية والحياتية بعين الاعتبار.

- "دولة" الاقتصاد اللبناني عن طريق شراء ما يمكن من العملات الاجنبية والدولار.

- الموافقة القسرية، على تصحيح الاجور وفقاً للمرسوم الصادر عن الحكومة.

بين السياسة والاقتصاد

في العودة بالذاكرة يظهر مدى الفوضى التي سادت تلك الفترة وربما كان من المحتمل تحمل تلك الفوضى انذاك اذا ما لاحظنا ان كل شيء كان منقسماً، اما اليوم وفي ظل الوضع المالي الصعب والتداخل في كل شيء يبدو الامر اكثر خطورة وهنا يكفي ربما الوقوف عند كلام قائد الجيش اللبناني الذي رفض "قيام حكومتين"، مؤكداً قيام "حكومة وحدة وطنية" لئلا "يركب الجيش، وسال "الى من ياتمر؟".

انه سؤال يختصر موقف كل مؤسسات الدولة العاملة، فاذا اختارت لمن تاتمر مشكلة واذا اثمرت لجهة دون اخرى مشكلة واذا اثمرت للحكومتين مشكلة اكبر.

واردات اتمنى ان تكون نشيطة في كل المناطق لا ان تكون محصورة في المنطقة الحرة فقط ومعدومة في غيرها كما هي العادة، ثم ان الانفاق من هذه الاموال - كما سبق لي ان ذكرت - يخضع للقواعد القانونية ولضوابط صارمة.

واحدراً اخيراً من التماهي في الانفاق العام واهمال شأن الواردات العامة سيني لا محال دور مصرف لبنان، كما ان الفرق من صناديقه سيؤدي حتماً في خلال اشهر الى تجاوز الدين العام كل احتياطات هذا المصرف وبذلك تتعدى الجدوى من كل تصحيح وتدبير ويتساوى الجميع في العدم.

في الاجراءات الاقتصادية والاصلاحات نثرت جريدة السفير في 17 كانون الثاني 1990 عن مصادر مطلعة وجود سلسلة تدابير واجراءات بدأ تنفيذها في "الشرقية" اعتباراً من بداية الشهر الحالي منها:

- تنظيم جباية الضرائب والرسوم العائدة للدولة وحصر وارداتها في فرع مصرف لبنان في جوبنيه.

- استكمال الاجراءات الادارية لفرض ضريبة تصاعدية على الارباح التي يجنيها

وجرى هدر اموال طائلة من دون مبرر وستكشف الايام كم كانت الجريمة كبيرة في حق الخزينة اللبنانية.

لقد تم صرف كل هذه الاموال وفقاً لبدعة الحكومتين الشرعية والواقعية التي طالما ادعى مصرف لبنان ممارستها لتكون غطاء لتأمينه الاموال لحكومة غير شرعية.

ان السبب الاول لجباية بعض الاموال نقداً كان اذا واجهت بعض النفقات التي تمنع مصرف لبنان عن دفعها من دون وجه حق، وهذه المبالغ هي اقل بكثير مما ذكر. ويهمني ان اؤكد هنا ان الانفاق من هذه المبالغ يتم وفقاً للضوابط والاصول الصارمة لان حرصنا على المال العام هو ادق بكثير مما يدعيه غيرنا.

اما السبب الثاني لوجود بعض الاموال النقدية لدينا فهو ايجاد بديل من حساب متفرع عن حساب الخزينة مفتوح لدى فرع مصرف لبنان في جوبنيه منذ عشرات السنين.

(..) ومن ناحية اخرى، اريد ان اؤكد ان الاموال الجباية هي محفوظة في الدوائر الرسمية مثلما تحفظ في البنك المركزي، وبالضمانات ذاتها واكثر وهي من اصل

"اتخذت في الآونة الاخيرة تدابير عدة على الصعيد المالي وصدرت تصاريح عدة وبيانات في هذا الخصوص عن الدكتور علي خليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، ولوضع الامور في نصابها اوضح الاتي:

اولاً- التدابير المالية:

لقد اتخذت الحكومة المزعومة سلسلة من التدابير اهمها:

- الغاء التفاوض بالتوقيع بصفة امر بالبرص للموظفين القاطنين في المناطق الشرقية وحصر هذا التوقيع بموظف وحيد يقيم في المنطقة القريبة في حين ان موظفين عدة من المنطقتين كان لهم قبل ذلك حق التوقيع.

- تعديل النصوص الحاضرة والفاء صفة الامر بالدفع (المحتسب المركزي) عن موظف مقيم في المنطقة الشرقية وحصره بموظف مقيم في المنطق القريبة، في حين ان المحتسب المركزي المقيم في المنطقة الشرقية كان مفوضاً قسماً كبيراً من صلاحياته الى موظفين في المنطقة الغربية، وهكذا جرى تادية عشرات المليارات

لللقائوني الفرنسي جورج بورودو.

وقال نعيم في الجلسة "هكذا يكون لبنان اليوم حكومتان تمارس كل منهما السلطة ضمن نطاق سكاني وجغرافي محدد، من اختصاصها ان تتخذ القرارات الادارية ضمن النطاق الذي تمليه القوانين العادية، فيترتب على مصرف لبنان بالتالي ان يمول كلا من الحكومتين بالتساوي حاصراً لتسليفاته بالموضوعات المشار اليها اعلاه".

اما اليوم فلا تقسيم جغرافي فكيف ستلبى الطلبات ووفق اي اذواجية؟ واذا كانت حكومة واحدة عاجزة عن تامين احتياجات المؤسسة العسكرية فكيف في ظل حكومتين؟

نموذج عن الجباية والانفاق

نص من جريدة النهار تاريخ (8 كانون الثاني 1990) رداً على الاجراءات التي اتخذها وزير المال الدكتور علي خليل (في حكومة الحص) وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، اصدر اللواء ادغار مطوف (دورين المال في الحكومة العسكرية) البيان الاتي:

نموذج عن تمويل الجيش في ظل حكومتين

في 8 كانون الاول 1988 احال حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى المجلس المركزي لمصرف لبنان تقريراً ضمنه طلب تسليم يتعلقان بتجهيزات للجيش الاول عائد للحكومة العسكرية وقيمتها 708 الاف و198 دولاراً والثاني موقع من قبل حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص وقيمتها 515 مليون ليرة.

وفي ضوء المعارضة التي ابداهما بعض اعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان للموافقة على طلب الحكومة العسكرية يطلب التقرير تمويل الطلبين باعتبار ان كلا من الحكومتين "تمارس سلطتها ضمن نطاق سكاني وجغرافي محدد، ويترتب على مصرف لبنان ان يمول كلا من الحكومتين بالتساوي".

ويقترح التقرير "ايداع المبالغ في حسابين مضمدين يحران بموافقة الحاكم من اجل فتح الاعتمادات للغايات المطلوبة".

وانطلق حاكم مصرف لبنان في اعترافه بـ "قانونية" و"شرعية" الحكومتين من رأي

وزنة: لبنان خسر 3 مليارات دولار استثمارات مرتقبة في 2007..
وتبعات الحكومة الثانية خطيرة على الاستثمار والدين وستؤدي الى شلل الادارة العامة..

الثلاث الاخيرة هجرة اكثر من 120 الف مواطن لبناني خصوصاً من الجامعيين والشبان.

- تفاقم العجز في المالية العامة وارتفاع في المديونية العامة

- تجاذب المؤسسات العامة وضعف اداء الادارة وانقسامها، مما قد يؤدي الى شلل تام في الادارة العامة.. وتضارب الصلاحيات بين الوزراء..

وفي ظل هذه الصورة القائمة يدعو الدكتور وزنة الى التوافق السياسي وعدم الاضطرار للوصول الى تشكيل حكومتين.

بيروت على الودائع والتسليفات ماينعكس سلباً على النمو الاقتصادي.

- ارتفاع العجز في المالية العامة نتيجة خسارة الإيرادات بسبب تباطؤ الحركة الاقتصادية ونتيجة تزايد الانفاق خاصة لتنطية حجوزات مؤسسة كهرباء لبنان.

- تأجيل وصول المساعدات والقروض الممنوحة في مؤتمر باريس 3

- توقف الاصلاح المالي والاقتصادي وتنامي المخاطر الاقتصادية.

- تزايد عمليات الهجرة والبطالة خصوصاً ان لبنان شهد في السنوات

- يمكن المحافظة في المدى المنظور على استقرار سعر صرف الليرة بسبب الدور التوفيقي الذي سيلعبه حاكم مصرف لبنان في ظل الحكومتين اضافة الى الثقة التي يتمتع بها من خلال معالجته الازمة النقدية منذ اغتيال الرئيس الحريري وحرب تموز وكذلك بسبب منانة القطاع المصرفي اللبناني وقدرته وتجاوبه المستمر للحفاظ على الاستقرار النقدي مع وجود احتياطات ضخمة بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان.

- ارتفاع معدلات الفوائد في سوق

والداخلية لا سيما ان لبنان يخسر في العام الحالي اكثر من 3 مليارات دولار استثمارات نتيجة توقف المستثمرين وانسحاب عدد كبير منهم.

- ابتعاد السياح الذين يفتشون عن مناطق امنة ومستقرة وهنا يخشى ان ينحصر موسم نهاية السنة.

- تأثير سلبي على تصنيف القطاع المصرفي بسبب تزايد المخاطر على الدولة اللبنانية نتيجة حجم الديون الممنوحة لهذه الدولة مع تخوف من خروج بعض الودائع. وسيؤدي ذلك الى رفع الفوائد.

- تشويه صورة لبنان الخارجية كبلد آمن ومستقر يجذب الاستثمارات والسياح ويشجع على اقامة الشركات والمؤسسات الكبرى ينعكس ايضا على مستوى مخاطر الدولة وعلى قدرتها التوجه الى الاسواق المالية العالمية بتسويق اصداراتها بالعملات الاجنبية.

- تراجع النمو والحركة الاقتصادية وتسجيل لبنان معدلات ضعيفة وسلبية نتيجة انخفاض الاستثمار والصادرات.

- انحسار الاستثمارات العربية

كيف يقدر الخبراء الاقتصاديون احتمالات العمل في ظل حكومتين وانعكاسات هذا الوضع؟

الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزنة يقول ان حجم التدايعيات يتوقف على مدى بقاء البلاد في ظل حكومتين اي السؤال المطروح هل ستدخل البلاد في المجهول او ستكون خطوة لحل المشكلة السياسية، ولكن في كل الاحوال فان التبعات الاقتصادية والمالية ستكون كبيرة، وستزيد حدة وعمقا مع تأخر الوقت، ويعدد وزنه الآثار المحتملة بما يلي:

LIBANON REISEN سفريات لبنان

www.libanon-reisen.net

رحلات مباشرة من بيروت وبدون توقف الى ..

ارمينيا - بريفان / تركيا - أضنا / مصر - اسكندرية
السويد - غوتنبغ - مالو / لانيا - برلين - هنوفر - ميونخ - كولن

Beirut - Tayoune area - Celine centre - 3rd floor
T: 01 . 396777 - 01 . 399184 - Telefax: 01 . 399695

المصرفيون في لبنان والعالم يتأطرون في تجمع واحد نصيري : انشأنا نواة في باريس .. والخطوة التالية في الخليج

تختلف عن اهتمامات ابناء المناطق الاخرى على صعيد الاعمال والاستثمار. والى ذلك بدأ العمل في الموقع الالكتروني للجمعية والذي يشكل مركزا للاتصال المعلوماتي يربط ما بين المصرفيين في لبنان والخارج، ويؤدهم بالمعلومات المطلوبة في عالم المال والمصارف والاستثمار في لبنان. نصيري قال ان العمل على خلق اول نواة قد بدأ في فرنسا والعمل الآن جار لانشاء نواة في الخليج. اما عن مستوى الاعضاء الذي يشكلون كل نواة، فيجب ان يكون من مستوى اداري عال، برتبة مدير مصرف وما فوق. والى جانب هذه الخطوات تم تشكيل لجنة للعضوية واخرى للدراسات وثلاثة للمؤتمرات على ان تستكمل باقي اللجان. اهداف الجمعية

اما اهداف الجمعية فقد عددها النظام الداخلي بما يلي:

- اقامة الروابط بين المصرفيين اللبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني، العالمين خارج لبنان في مؤسسات مالية ومصرفية، وتنسيق الجهود لتحقيق التعاون والتكامل بينهم وبين مصرفي لبنان وقطاعه المصرفي والمالي، من اجل تطوير وتفعيل المصارف.

- نسج شبكة علاقات بين اصحاب المهن المصرفية في لبنان والخارج تهدف الى خدمة مصالح اعضاء الجمعية وتعزيز موقع لبنان كمركز مالي اقليمي.

- دعم قدرات المصرفيين اللبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني العالمين في الخارج، وإعطائهم عمقا إستراتيجيا من خلال التواصل فيما بينهم ومع زملائهم في الوطن، والبناء على نجاحهم في اعمالهم، وعلى النجاحات المحققة للقطاع المصرفي اللبناني، لتعزيز سمعة المصرفيين اللبنانيين في كافة اقطار العالم.

- ابراز التزام الاعضاء بالقواعد المصرفية الدولية ومكافحة تبيض الاموال وقواعد الحكم الرشيد في المؤسسات، والسعي الى نشر حسن الاداء في المصارف والمؤسسات المالية.

- تكريم المصرفيين المميزين من اصل لبناني. - دعم برامج التعاون بين الجمعية وجمعية المصارف في لبنان واتحاد مستخدمي المصارف في لبنان والجمعيات المصرفية في بلاد الاغتراب.

- انشاء مركز توثيق يتناول انتشار المصرفيين من اصل لبناني في العالم.

- تبادل الوفود والبعثات وتطوير التعاون من خلال عقد مؤتمرات وتنظيم زيارات دراسية واستضافة ندوات متخصصة.

- العمل في كل ما من شأنه تحقيق اهداف الجمعية.

وقد انتخبت الجمعية اول مجلس ادارة لها مؤلف من: مكرم زكور رئيسا، هاني الصامي امينا للسر، نبيل خيرايش امينا للصندوق، وعدنان القصار، جوزيف طرييه، تال الصباح، جورج عشي، بول روفاليل، عباس الطيبي، مروان اسكندر، انور الجمال، حبيب رحال اعضاء، وتم تعيين العميد سامي نصيري امينا عاما للجمعية.

وانتخبت الهيئة فيما بعد كل من: جورج عشي نائب رئيس لمنطقة الخليج العربي، انور الجمال نائب رئيس لمنطقة افريقيا، حبيب رحال نائب رئيس لمنطقة اوروبا، وتال الصباح نائب رئيس لمنطقة اميركا الشمالية والجنوبية.

جان أسمر

نجاح اللبنانيين وتجليهم في عالم المال والمصارف في لبنان والخارج، وانتشارهم في بلدان العالم متوثين المناصب العالية، دفع بعدد من المصرفيين الكبار الى العمل على انشاء جمعية تجمع المصرفيين اللبنانيين في العالم لتشكل حلقة ربط بين هؤلاء المصرفيين اينما وجدوا من جهة، واداة تواصل بين هؤلاء ووطنهم لبنان من جهة اخرى.

الفكرة التي انطلقت مع الرئيس السابق لجمعية المصارف اللبنانية جوزيف طرييه، كان باعثها الانتشار اللبناني الواسع في المؤسسات المالية العالمية وشغلهم للمناصب المتقدمة، سواء كانوا لبنانيين ام من اصل لبناني، كما يقول رئيس الجمعية مكرم زكور. الذي يرى في قيام هذه الجمعية خطوة ضرورية لمساعدة لبنان بايدي لبنانية. ولسوء الحظ هناك كثيرون من اصل لبناني في بلدان الاغتراب من اصحاب الامكانيات المالية الضخمة لا يعرفون ما يحصل في لبنان على الصعيد الاقتصادي والمالي مما يشكل حاجزا امام قيامهم بدور اساسي في تنمية الاقتصاد اللبناني. زكور لفت، الى انه لا يوجد بلد في العالم يخرج مصرفيين لامعين كبنان مقارنة بجمعه.

امين عام الجمعية العميد سامي نصيري قال ان اهمية الدور الذي يلعبه القطاع المصرفي في الاقتصاد اللبناني وثبات نجاحه رغم كل الصعاب التي مر ويمر بها لبنان، الى جانب ملاحظة شغل لبنانيين في مختلف دول العالم لمراكز قيادية في معظم مصارف العالم الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، جعل المؤسسات يفكرون في خلق جمعية تربط المصرفيين اللبنانيين في عالم الاغتراب بزملائهم في لبنان. وذلك من اجل تبادل الخبرات والمعرفة، وتشجيع تبادل الاعمال، وإعطاء اللبنانيين في الخارج الصورة الصحيحة عن الاقتصاد اللبناني. اذ ان هناك، كما يقول نصيري، امور غير معروفة بالنسبة الى هؤلاء المصرفيين حول العديد من القضايا الاقتصادية اللبنانية التي تشهد نموا وتطورا، بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالبورصة ومصرف لبنان. واضاف نصيري، نحن نسعى الى تشجيع المصارف التي يعمل فيها هؤلاء اللبنانيين، ومن خلالهم، للاستثمار في الاستثمارات القيمة وذات المردود في لبنان.

واعطى نصيري الامثلة قائلا: اذا اردنا خصخصة الخليوي فإن اللبنانيين لا يعرفون بالتحديد القيمة الحقيقية لهذا القطاع، وهنا نستطيع كجمعية ان نلعب دورا في اعطائهم الصورة الصحيحة حول اهمية هذه المشاريع وغيرها من الامور كالاصدارات التي تقوم بها المصارف و مصرف لبنان او اهمية الاستثمار في القطاع العقاري والقطاع السياحي، وشرح النظام الرأبئي اللبناني وما ينطوي عليه من حوافز كبيرة للاستثمار.

فدور هذه الجمعية اذ، كما هو واضح من كلام نصيري، تسويق لبنان لدى لبنانيين الاغتراب. لكن ما هي الوسائل لتحقيق ذلك؟

يجيب نصيري بالقول: سنخلق في كل منطقة فيها تواجد لبناني مهم نواة تكون بمثابة فرع للجمعية تؤمن عملية التواصل مع مركز الجمعية في لبنان. فالنظام الداخلي للجمعية ينص على وجود نواب للرئيس، يكون كل منهم مسؤولا عن منطقة معينة. هذا كخطوة اولي يوشر بتنفيذها، من ثم تنظيم ندوات ودورات في هذه المناطق لتضع بين ايدي اللبنانيين فيها المعلومات التي هي محل اهتمامهم، ففي كل منطقة لدى ابناءها اهتمامات

قرار مجلس الوزراء إقتطاع 5% من الرواتب غير قانوني .. وتخوف من إعتتماد الموظفين كمصدر تمويل في الازمات



مانع لديه طالما ان الامر يتعلق بالجيش الذي نقدر ونحترم. اما نواب كتلة الوفاء للمقاومة فرفضوا التعليق على الموضوع واعتبروا ان الحكومة اساسا هي غير شرعية. ولكن الجيش يستحق التضحية، فيما رأى النائب نوار السالحي ان كل قرارات الحكومة غير شرعية وغير دستورية. الا ان اللافت هو ان نواب الاكثرية وافقوا بشدة على هذا القرار. ووجدوا فيه امرا قانونيا لان هذا القرار كان قد حصل في الماضي عندما اقتطعت نسبة 4 بالمائة لصالح الاعمار في الجنوب. لذلك فإن نواب المعارضة والموالاة ليس لديهم اي اعتراض على هذا القرار الذي اتخذت مثلته حكومة الحريري في ما مضى، وهو يتكرر للمرة الثانية على امل الا يصبح عرفا لدى "الدولة اللبنانية" في المستقبل عند تعرض لبنان لمرات سياسية واقتصادية وامنية، ويأتي عدم الاعتراض لان مجلس النواب قرر ايضا اقتطاع نسبة من الرواتب لصالح الجيش، والنواب موافقون على هذا القرار ايضا.

سمير عبود

الدول الصديقة فضلا عن مصادر اخرى. واذ تحيي الاوساط النيابية قائد الجيش الذي رأت في "التمني" الذي طلبه من مجلس الوزراء بعدم اقتطاع نسبة من الرواتب، ترى من جهة ثانية ان هذا القرار ليس قانونيا ويحق للموظف الاعتراض الا ان هذا الامر لن يحدث نتيجة التقدير والاحترام الذي يكتنه الموظف اللبناني للجيش حامي الوطن. وتساءل المصادر لماذا اعلن السيورة انه سيعيد بناء مخيم نهر البارد بسرعة عبر المساعدات العربية ربما التي تستصل الى لبنان، وبالتالي ليس من الممكن تقديم المعونة الا بهذه الوسيلة. وهناك وسائل تمويلية عديدة يعرفها الشعب اللبناني ويدركها.

وفي هذا الاطار سألت الاعمار والاقتصاد بعض النواب رأيهم في الموضوع.

النائب قاسم هاشم اعتبر ان الجيش يستحق كل التضحيات، ولكن حكومة السيورة تستطيع ان تأتي بمصادر التمويل من امور متفرقة تعرفها تماما. معتبرا ان في الموضوع مزايدة لا اكثر ولا اقل، لكن الموضوع سيمر والموظف اللبناني لا

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة اقتطاع نسبة 5 بالمائة من الموظفين في القطاع العام لصالح شهداء الجيش اللبناني وعائلاتهم كما قرر مجلس النواب اقتطاع نسبة 7 بالمائة من رواتب الموظفين و15 بالمائة من رواتب النواب للغاية نفسها.

الا ان هذه الخطوة لاقت ردود فعل لدى الموظفين ليس لانهم لا يريدون مساعدة الجيش اللبناني الذي يقدم تضحيات جمة وكثيرة في سبيل الدفاع عن لبنان ووحدته واستقراره وسيادته، لا سيما ان الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه يؤيد الجيش اللبناني في كل ما يقوم به خصوصاً في معركته ضد "فتح الاسلام" ولكن لان القرار لم يكن عادلا بالنسبة اليهم وفيه تخلي الحكومة عن مسؤوليتها. وفي هذا الاطار اعتبرت مصادر نيابية معارضة انه كان يمكن للحكومة تأمين التغطية المالية للجيش عبر مصادر تمويلية اخرى وليس عبر اقتطاع نسبة من الرواتب للموظف، والذي يعتبر كبيرا قياسا للمصادر التمويلية التي من الممكن الاتيان بها عبر المساعدات المالية من

Serenis

6 Year 100% Capital Guaranteed Note
by Société Générale (rated AA by S&P's & Fitch)



6%
Guaranteed coupon
at year 1

30%
Minimum potential
additional coupons*

100%
Of the full performance
at maturity**

* 6% minimum guaranteed coupon paid yearly as soon as the basket performance reaches 1%

** 100% of the full performance since launch minus the sum of all coupons previously paid

Final date for subscription: July 13, 2007

fidus
WEALTH MANAGEMENT

SGBL: 03 - 47 77 77
Fidus: 01 - 990 600 ext: 203 / 206

SGBL

www.sgbl.com.lb www.fidus.com.lb

شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 31/12/2006

الموجودات	آلاف ليرة لبنانية
الاصول الثابتة بعد الاستهلاك	135,131
استثمارات عقارية	3,444,748
اوراق قبض	205,099
إجمالي الحسابات المالية	729,466
مجموع الموجودات:	4,514,444

المطلوبات	آلاف ليرة لبنانية
الرساميل الخاصة	4,046,187
مؤونات لمواجهة اعباء	337,200
إجمالي الذمم الدائنة	131,057
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات:	4,514,444

مجلس الإدارة:

جميل ب. أسكندر- رئيس

ادمون ا. الأبيض- نائب رئيس

شركة محمد عبد المحسن الخرافي وأولاده

للتجارة العامة والمقاولات العامة والمنشآت الصناعية ذ.م.م.

بيار ب. اسكندر

مفوض المراقبة الاساسي: "ارنست ويونغ"

المستشار القانوني: المحامي الاستاذ انطوان ن. الاسمر

أخبار مصرفية ومالية



350% إجمالي موجودات القطاع المصرفي من الناتج المحلي الاجمالي في نهاية 2006

يعتبر حجم القطاع المصرفي اللبناني مرتفعاً مقارنة بحجم الاقتصاد اللبناني، فقد قارب إجمالي موجودات هذا القطاع 350% من الناتج المحلي الاجمالي في نهاية العام 2006، وهي من اعلى النسب على الصعيدين الاقليمي والعالمي. وهذا ما يشير الى قدرة المصارف اللبنانية الكبيرة بصفاة خاصة على اجتذاب المدخرات من الداخل والخارج، ويؤهلها للعب دور اكبر في محيطها العربي.

ويعد رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، جوزف طرييه، ابرز عناصر القوة في النظام المصرفي والقطاع المصرفي اللبناني:

- هيكلية إشراف ورقابة قوية وعريضة ومستقلة.
- علاقات المصارف القوية مع الخارج وتناميها عاماً بعد عام.
- معدلات السيولة وملاءة مالية عالية جداً تتخطى المقاييس الدولية (الملاءة المالية نحو 25% حالياً).
- تنوع قاعدة الاعمال المصرفية والمالية: صيرفة تجارية ومتخصصة وإستثمارية وإسلامية وخاصة واعمال تأمين مصرفي وتاجير تمويلي وغيرها.
- المحافظة على النمو المصرفي رغم كل الظروف.
- قطاع مصرفي اكبر من الاقتصاد اللبناني.
- إدارة قوية في المصارف اثبتت إمكاناتها الكبيرة خلال الاحداث في عامي 2005 و2006.

وأخيراً، إن حالة عدم الاستقرار السياسي تؤدي الى تفويت فرص مالية وإقتصادية مهمة للبنان سواء لإقتصاده الوطني أو لقطاعه المصرفي، ويمكن ان أشير الى الاستفادة القليلة للبنان من الفائض المالي الكبير المتوفر في دول الخليج، إلا أن القطاع المصرفي، بفضل عناصر قوته الكامنة، سيستمر في النمو والنجاح ودعم صمود ونمو الإقتصاد اللبناني رغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها.

لبنان في منتصف الطريق بين أجور العالم النامي والمتقدم أي فرص للدخول في عولمة الخدمات وتحقيق معضلة "النوعية والسعر"؟

باريس 2 و3... بل ربما على طريقة دول نامية اخرى اوجدت لنفسها مكانا تحت الشمس مستعينة بقدرات ابنائها الى جانب اموال اجنبية ومحاولة منها للاستفادة مما لا تستطيع مقاومتها.. "العولمة".

حسن مرّوة

يذكر قول افريقي مأثور: انه في كل صباح يستيقظ الغزال في إفريقيا، ويعرف ان عليه الجري بسرعة اكبر من سرعة الاسد والاسيتيم التهامه. وفي كل صباح يستيقظ الاسد، ويعرف ان عليه الإمساك بأقصى الغزلان سرعة وإلا سيموت من الجوع. ليس

مهما أن تكون أسداً أو غزالاً، إذ مع شروق الشمس، تدق ساعة الجري... اما لبنان فان عليه ان يحطم الرقم القياسي في الجري إذ ان خمسين مليار دولار تجري خلفه وعليه ان يبتعد الحلول للنجاة بشعبه لكن ليس على طريقة

الخاص فهي تتفاوت فيما بينها وصولاً الى مدارس "الدكاكين"، ولكن حتى المدارس المقبولة فهي دون المستوى المطلوب على صعيد التنافس العالمي في التحصيل العلمي ذلك ان خطة النهوض التربوي التي تم تطبيقها في 96 حققت فقرة نوعية بدلاً من مسار نوعي فالقفرة بعد الارتفاع تبدأ بالمبوط وهو ما اصاب الخطة إذ كان من المفترض اعادة النظر فيها بعد ثلاث سنوات لكن هذا ما لم يحصل حتى الان.

ويضيف "على الرغم من ذلك يبقى لبنان في مقدمة الدول العربية على صعيد نوعية التعليم لكن لا اعتقد انه سيبقى كذلك لفترات طويلة إذ ان اهداف وطرق التعليم تتغير بشكل سريع وفي الوقت الذي تحاول فيه دول شبيهة لنا على الصعيد الاقتصادي من حيث اعتمادها على السياحة والعنصر البشري واقتادها للثروات الطبيعية كـ "تونس" للحاق في خطة تصاعدية ثابتة للتبدلات المعرفية نجد ان لبنان ينكفي. اما الدول النفطية فان قطاع التعليم الخاص بها يشهد تطوراً ملحوظاً ومهما. ان بقاء الوضع التعليمي كما هو عليه اليوم يهدد مكانة لبنان على صعيد نوعية التعليم في المنطقة والمشكلة الاساسية هي التثبيت بموروث التعليم الذي خلفته الراساليات وتركيزها الاساسي على اللغات لاجهارنا بالعالم الغربي بدلا ان تركز على وسائل العالم الغربي في النهوض ومواكبته، ان الدور الذي لعبته سابقاً لم يعد يصلح اليوم... ان لبناني اليوم يصر من راسمال سعة كونها في مرحلة سابقة مختلفة اقليمياً ومطلياً واذنا ما بقي الحال كما هو عليه فلن يجد في المستقبل شيئاً ليصرفه.."



نتج عن غياب عامل الاستقرار الذي ذهب من جملة الضحايا التي اوقعها انفجار 14 شباط 2005 واودى بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبالإضافة الى المظاهرات والاضرابات نجد حالات الحداد المتكررة التي تؤدي الى المزيد من التعطيل في الانتاجية إذ ان اغلاق المؤسسة لسنتين او سبعين يوماً في السنة لا اعتقد انها من العوامل المشجعة وهو ما نشهد نقيضه في السعودية فحتى عندما توفي الملك فهد لم تفلق المؤسسة ولو ليوم واحد.."

ان حديث البطل انما يؤكد ان الطلب على الخدمة مثلها مثل الطلب على اي سلعة اخرى يحددان عاملان: النوعية والسعر.

واقع الاجور

مدير عام بنك FFA المتخصص جان رياشي رأى ان لبنان يقع في منتصف الطريق على صعيد الاجور بين دول العالم النامي والمتقدم ومتوسط الاجر فيه لا يدفع بالعديد من الشركات الى البحث عن كيفية تأمين الخدمات عن طريق الاستعانة بالخارج بالإضافة الى ان حجم الشركات وحجم اعمالها لا يدفع بهذا الاتجاه. هذا فضلاً عن ان الاوضاع السياسية والامنية وغياب الاستقرار كلها امور تعيق التفاعل الحقيقي المطلوب والذي يسمح للبنان بان يكون مصدراً للخدمات..

وما يدعم وجهة نظر رياشي حول الاجور هو تقرير منتدى الإصلاح العربي، الذي صدر في 2006 بعنوان "مرصد الإصلاح العربي" في الإشكالات والمؤثرات، وتضمن هذا التقرير محوراً عن الاقتصادات العربية، واقعها ومؤثرات ادائها أن منطقة العالم العربي تنتمي إلى دول الدخل المتوسط المنخفض والذي يتراوح ما بين (766 دولار - 3025 دولار) سنوياً، بينما دول متوسط الدخل المرتفع يتراوح متوسط الدخل بها ما بين - 3036 دولار - 9385 دولار) سنوياً. وبحسب تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يصف لبنان العالم العربي إلى ثلاث مجموعات: الاولى تضم الدول مرتفعة الدخل، البلدان النفطية بشكل عام (بلدان الخليج وليبيا) والجموعه الثانية بلدان متوسط الدخل (مصر، المغرب، الجزائر، الاردن)، بينما تضم المجموعة الثالثة الاقتصاديات منخفضة الدخل نحو 5 دول (موريتانيا، اليمن، السودان، جيبوتي، السلطة الفلسطينية، جزر القمر ولا يتجاوز متوسط دخل الفرد في العام بالسودان أكثر من 350 دولار.. اما متوسط دخل الاسرة المعيشية في مصر طبقاً لتقرير البنك الدولي الصادر عام 2000 هو 1658 دولار في السنة، اما الاردن فيبلغ متوسط دخل الاسرة المعيشية فيه 12813 دولار وتونس 4031 دولار.

بينما نجد متوسط دخل الاسرة في دولة مثل كندا نحو 49 الف دولار ودولة مثل السويد 30 الف دولار والمملكة المتحدة 32 الفاً، وفي الولايات المتحدة الامريكية نجد نفس المعدل نحو 39 الف دولار، يقع لبنان بين المجموعتين إذ سجل متوسط دخل الفرد فيه حوالي 5600 دولار في العام 2006 وهو يعتبر مرتفعاً كونه من

شكل انتقال شركات من بلدانها الام الى بعض الدول التي تتميز بانخفاض تكاليف الانتاج فيها احد المظاهر الاولى للعولمة الحديثة لكن ما اصاب القطاع الصناعي في الامس يصيب اليوم قطاع الخدمات وبما ان تخفيض الكلفة بكافة الوسائل هو الهدف الاسمي للشركات حاولت هذه الاخيرة ان تستفيد من قدرات بعض دول العالم النامي في تقديم خدمة جيدة على صعيد الجودة والسعر وهذا ما لاحظته الكاتب توماس فريدمان واعتبر ان الارض اصبحت مسطحة وهي تزداد تسطحاً يوماً بعد يوم و يؤكد ان المؤسسات والأفراد قد بدأوا بـ "تتبي عادات جديدة، من أجل جني أكبر قدر ممكن من الأرباح والمكاسب، مع التوجه نحو قواعد ترمي إلى "توسيع" النشاط "أفقياً" سعياً لزيادة "القيمة" المستخرجة؛ وقد أدى هذا كله إلى جعل العالم نفسه "مسطحاً أكثر... ثم جاء انضمام عدة مليارات من البشر إلى "أرض الملعب"، من الصين والهند والاتحاد السوفييتي السابق خاصة ليعزز صورة "العالم الجديد". العالم الجديد الذي يصفه فريدمان في كتابه "العالم مسطح" هو العالم الذي يتولى فيه المحاسب في الهند القرارات الحرجية لاي مكلف في الولايات المتحدة ويستشهد بذلك بالشركة الهندية "مفاسيس" التي انجزت حوالي 25 الف اقرار ضريبي اميركي في الهند في العام 2003 وصولاً الى 400 الف في العام 2005 وان نحو 70 الف محاسب يتخرجون في الهند كل سنة لينطلقوا في سوق العمل براتب 100 دولار في الشهر. والمثال الآخر على انتقال الخدمات هو ما كتبه رئيس جامعة جونز هوبكنز "الى فريدمان يقول.. انه في العديد من المستشفيات الصغيرة وبعض المستشفيات المتوسطة الحجم في الولايات المتحدة، يقوم أطباء الأشعة بتلريم قراءة الصور المقطعية المحسوبة الى الأطباء في الهند واستراليا" وذلك يحدث في الليل عندما لا يكون لدى اطباء الأشعة ما يكفي من الموظفين لتوفير النقطية داخل المستشفى.."

لبنان الذي طالما تميز بتفاعله السريع مع التطورات العالمية هل له مكان في هذه الظاهرة سواء ايجابياً عن طريق تقديم الخدمات اوسلبياً عن طريق توجه بعض القطاعات الى الخارج للحصول على خدمات اخص..

تجربة محلية

مدير شركة "بطل" للمفروشات، حسين البطل، يرى ان اللبناني خصائص مميزة تسمح له بلعب دور هام على صعيد تقديم الخدمات للبلدان الاخرى لاسيما الخليجية وهو دور مارسه منذ زمن طويل في الفترة الاخيرة حاول البعض هل تلك البلدان استبدال العنصر اللبناني بعناصر اخرى في محاولة للتوسع والتخفيض في كلفة الانتاج الا ان تلك المحاولات جرى التراجع عنها بعدما اثبت اللبناني قدرة عالية على استيعاب المتغيرات المختلفة على طرق الحياة وكيفية التعامل معها فضلاً عن امتلاكه قدرة التواصل السلس مع الآخر على اختلاف مشاربه، لذلك نجده اليوم يتبوأ المراكز العليا في المؤسسات التي يتواجد فيها مع غيره من الزملاء من جنسيات مختلفة وربما من نفس المستوى العلمي..

واليوم بعد تطور وسائل الاتصالات اصبح بالإمكان تقديم تلك الخدمات دون الحاجة المستمرة للتواجد في نفس المكان الجغرافي للمشروع وهو ما تقوم به في عدة بلدان في الخليج حيث تقدم لكل دول الخليج خدماتنا عن طريق مكتبنا في السعودية إذ يتم في المرحلة الاولى الاطلاع الميداني على المشروع ثم في المرحلة الاخيرة نواكب التنفيذ وما بين المرحلتين يتم كل العمل في المكتب الاساسي. كما انه يمكن ان يتم هذا العمل في الاتجاه الاخر حيث نتوجه نحن لطلب خدمات من دول اخرى كما حدث معنا عندما طلبنا المساعدة من مكتب فرنسي في العمل على مشروع فندق في جدة... ويقول البطل "ان فكرة التوجه نحو البلدان الاقل كلفة من لبنان لم تظهر بعد فوائده الاقتصادية إذ ان الكلفة النهائية للسلعة في لبنان ليست مرتفعة نسبياً على الرغم من ان ما يقال في هذا الموضوع اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نوعية الخدمة المقدمة" اما عن سبب انتقال حجم الاعمال الاساسي الذي تقدمه المؤسسة من لبنان الى السعودية فيقول البطل "ان ذلك

بنك اللبناني الفرنسي

مساهم في طموحاتك

حلك تنقل عبيت جديد.

القرض السكني

يمكن صار وقت تستقل عن أهلك؟ يمكن صار لازم لك بيت أوسع؟ يمكن صار وقت تعيش إنت وعروستك بيت لحالك؟ عمل حور قرارك لأن هلق أكيد ممكن البنك اللبناني الفرنسي يقدم لك القرض السكني لتشتري البيت اللي بيناسب طموحاتك وبدون أي تعقيدات. مميزات القرض السكني: ٢٨.٩٪ فائدة تفصيلية أول سنة، ٦ اشهر فترة سماح. بعدين بتدفع بس الفائدة لمدة ١٢ شهراً، وأكيد سرعة وسهولة بانجاز الملف.

01 03 79 13 32 info@cbif.com www.cbif.com www.cbif-realestate.com www.cbifpossible.com

لبنان فرنسا سويسرا قبرص سوريا

فضيحة تسيء للتاجر والمستهلك: تزوير السيجار الكوبي تجارة مربحة تحسن تقليد الشكل .. واكتشافها يتم عند التدخين

اغلاق مصنع متخصص في دبي.. والسيجار غير الكوبي يعاد تغليفه وبيعه في لبنان على اساس سيجار كوبي

88 مركز Casa Del Habano للبيع حول العالم 4 منها في بيروت هي المصدر الاهم لتفادي المنتجات المقلدة



والتضليل... وهذه التكرات كلها تصب بالدرجة الاولى في خانة حماية الثقة التي نالتها HABANOS SA وفينيسيا التجارية (أفرو-آسيا) من قبل المستهلكين وهذه الثقة هي الامر الاهم بالنسبة لهما. ورغم كل الاجراءات العملية والقانونية التي تتخذ، الا ان القضاء بشكل تام على هذه الظاهرة لا يبدو بالامر البسيط، لأن هؤلاء المزورين يعلمون حجم الاستفادة التي يحققونها لان كلفتهم بسيطة إذ أنهم لا يشترون المنتجات من كوبا كما تفعل هابانوس، ولا يتحملون كلف نقلها من هناك، وهم يبيعونها بعد تزويرها بكلفة المنتج الاصلي!!! لذلك يعمدون الى بدل المستحيل لابتداع طرق جديدة في كل مرة للنفذ من الملاحقة. واذ ستعمد هابانوس، في المستقبل القريب، الى اللجوء الى اساليب تقنية عالية يصعب تقليدها، الا انها تنصح محبي السيجار الكوبي بالتوجه الى مراكز البيع المعتمدة من الشركة حاليا وهي Casa Del Habano والتي يبلغ عددها 88 مركزا حول العالم 20 منها في الشرق الاوسط (4 منها في لبنان). في هذا الاطار كانت المقابلة الاولى من نوعها مع خبير في السيجار الكوبي، ممثل هابانوس في سوق الشرق الاوسط والخليج، السيد روبرتو ديلغادو، عن الممارك التي خاضوها لحماية ماركات هابانوس.. وفي ما يلي نص الحوار:

تشكل القرصنة وتزوير الماركات التهديد الاخطر بالنسبة للشركات الكبرى، ليس لانها تؤديها ماليا وحسب، بل لانها تشوه صورة هذه الماركات، عبر تقديم منتج مزيف، لا يتمتع بجودة المنتج الاصلي، ولا بشروط الرقابة الصارمة والمعايير التي تفرضها هذه الشركات.

يراهن قرصنة الماركات على شهرة الماركة، لذلك يعمدون الى اختيار الاجود منها والاشهر. وفي هذا المجال لم تسلم ماركات هابانوس وهي قد تكون الاشهر في مجال السيجار الكوبي من محاولة بعض القرصنة تقليد منتجاتها ونشرها في الاسواق، عبر اسلوبين، الاول استيراد المواد الأولية من بعض دول العالم، وليس كوبا لارتفاع كلفتها في كوبا ويعمدون الى لفها محليا، حيث جرى الكشف عن مصنع في دبي، والثاني استيراد سيجار جاهز للبيع من بعض الدول وهو سيجار غير كوبي ويعاد تغليفه وتوضييه في علب مزيفة وبياع على انه كوبي ونحن نعلم انه امر يحصل في لبنان.

كل هذا استدعى تحركات على اكثر من صعيد، الاول قضائي وتم بالفعل توقيف بعض المزورين في دبي حيث صدرت احكام قضائية بحق ه. خ. ز (32 عاما) و ب. خ. ز (28 عاما) وهما من الجنسية اللبنانية، وصدر بحقهما حكم يقضي بتغريمهما ماليا ومصادرة البضائع واغلاق مشغلها. والتحرك الثاني اعلامي لتوجيه الزبائن الى هذه الظاهرة لتفادي تعرضهم للفسخ

كيف تتم عملية المتاجرة بهكذا سيجار مزيف من دون ان تمتلك هذه الجهات التراخيص الرسمية؟

الشيء المدهش في هذه الآلية انهم يعتمدون اسلوب ما يسمى التوزيع من الباب الى الباب، فهم يزورون المكاتب، المؤسسات والمصارف، حتى انهم يتصلون بالزبائن عبر الهاتف او عبر الانترنت، ويعرضون عليهم السيجار. نستطيع القول بانها «مافيا» جد منظمة تستغل سمعة السيجار الكوبي لهكذا عمل مجرد من المبادئ الاخلاقية. هل يمكننا القول ان هذه المعامل هي المصدر الوحيد للسيجار المزيف الذي يروج في السوق؟

لسوء الحظ كلا، فهناك مصادر اخرى للسيجار المزيف، اذ ان بعضا من السيجار غير الكوبي يدخل السوق بطريقة شرعية ومن ثم يقوم البعض بشراؤه وتزييفه لبيعه، وهو المزيف، كسيجار كوبي اصلي ومن انواع فاخرة. مثلا، في لبنان، يدخل السيجار النيكاراغواني والدومينيكاني بطريقة شرعية الى ادارة حصر التبغ والتبناك، ثم ما يلبث بعض المتخصصين في التزييف ان يشتروا هذا السيجار الرخيص ويبدلوا الغلاف والطلاقات (Ring) والشعار والعلب... وكل ما يدل على نوعية هذا السيجار، ويبيعونه على انه سيجار كوبي، ويتاجرون به في لبنان وبعض الدول العربية.

هل لديكم أية أسماء ووقائع او ان هذه فقط تخمينات؟

بالطبع لدينا معلومات. وحاليا نتعاون مع ادارة حصر التبغ والتبناك في لبنان لملاحقة التزوير والمزورين وقد

أحيل بعضهم أمام القضاء، كما يتم التحقيق القضائي بكامل الموضوع.

بعد الاطلاع على كل هذه التفاصيل، فان مستهلك السيجار، سيصبح قلقا تماما عند شرائه لاي سيجار. لذلك ما هي نصائحكم واقتراحاتكم الوقائية له لكي يتفادي الوقوع في مثل هذا الفسخ؟

بسبب أهمية هذه المسألة فلقد أنشأنا منذ 1994 امتياز عالمي Casa Del Habano (كازا ديل هابانو). وهي مواقع للبيع بالتجزئة تابعة للشركة الام، اي ان الزبون يكون بذلك يشتري من المصدر، لدينا حاليا أكثر من 88 مركزا حول العالم، منها أكثر من 20 مطا في منطقة الشرق الاوسط.

عند الشراء من هذه المطلات، يكفل المدخن بانه يحصل على المنتج الاصلي ذا الجودة العالية والرقابة التامة لعدم حصول اي غش او خلط مواد .

هذه هي بنظرنا الخطوة الاهم للحصول على المنتج الاصلي، اما التدابير الاخرى التي سنعملها لمكافحة موجة الفسخ هذه، فاننا نحضر لاتخاذ تدابير امنية جديدة، في المستقبل القريب، تطبق على كل علب السيجار وحلقات السيجار، يصعب تقليدها ويمكنها ان تساعد المستهلك على تحديد السيجار المزيف من السيجار الاصلي.

في الوقت الحاضر، الضمانة الوحيدة لمدخني السيجار هي ان يحصلوا على سيجارهم من خلال Casa Del Habano (كازا ديل هابانو) او من خلال نقطة المبيعات الرسمية المزودة من قبل موزع Habanos في السوق.

هل ان التزييف هو نزعة عالمية جديدة او هو فقط مشكلة في منطقة الشرق الاوسط؟

كلا، بالتأكيد لا، انه نزعة عالمية. لسوء الحظ لقد كنا نعاني ونكافح ضد المنتهكين لوقت طويل، بالرغم من ان هابانوس وموزعيها الرسميين كانوا يتخذون تدابير لتجنب هكذا افعال (السيطرة على نقاط الدخول، مدهامات بالتعاون مع السلطات المحلية، تحركات قانونية، الخ).

ولكن مع الاسف ونظرا لاهمية هذا النشاط اللاقانوني وفوائده المالية الكبيرة على المزورين، لان كلفهم بسيطة، فهم لا يشترون المنتجات من كوبا كما تفعل Habanos، ولا يتحملون كلف نقلها من هناك، بل يستوردونها من اماكن اخرى في العالم، ويختارون اسوأ انواع التبغ واثمن يبيعونها بعد تزويرها بكلف المنتج الاصلي!!! وبالتالي فان ارباحهم كبيرة ونظرا لكل هذه الاستفادة فان هؤلاء القرصنة يعمدون الى التكيف دائما مع الظروف الجديدة ويغيرون دوما طرق تحركهم للمهرب من الملاحقات القانونية، وهكذا نتابع التقدم على طرق موازية، املين ان نتمكن في المستقبل من وضع حد جذري لهذه الاعمال المخرجة بمصلحة المستهلك كما الشركة، ولا يسعنا حتى الان الا ان نعترف باحترافهم في مجال القرصنة والتزييف في شكل المنتج وليس مذاقه وهذا ما يجعل من المستهلك عرضة للفسخ قبل شراء المنتج.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا الوباء لا يؤثر على السيجار فقط، لكن على جميع المنتجات الراضجة. بالطبع، بالطبع، لسنا الوحيدين الذين يناضلون ضده، كل من الحكومات والتجار كذلك يكرسون الوقت والمال للمكافح ضد هذا المرض.

لا زال يوجد الكثير من معامل التزييف في اميركا الوسطى وحاليا في الامارات العربية المتحدة. ولكن Habanos SA وموزعوها يكرسون الكثير من المال والجهد من اجل القضاء على هكذا افعال. نحن متفائلون ومقتنعون بان هذا الامر سوف ينتهي.



صور أخذت من المصنع سرّاً

كيف تغزو القرصنة عالم التبغ وتحديدا السيجار، واي انعكاسات لهذه الموجة العالمية؟

التزييف في هذا المجال يصبح مع الايام مشكلة حقيقية، اذ انه يغزو السجائر والمنتجات الاكثر رواجاً واقيالا من الزبائن والتي تتمتع بثقة عالية. لذلك فإن التزييف مشكلة دائمة علينا التعامل معها.

اما بالنسبة للسيجار تحديدا، فان الفارق يكمن في انه يحقق ربحا اكبر بالنسبة للمزور، نظرا الى قيمة هذه السلعة، لا سيما ان المنتهكين يركزون على اصناف محددة ومنتجات متميزة وماركة كوهيبا. وبهذا فان تزييف السيجار هو تهديد اقتصادي واجتماعي تطور عبر السنين ليصبح عملا إجراميا منظما جدا.

اما سبل مواجهة هذا التجاوز القانوني، فهي تحتاج الى مبادرة مثلثة الاطراف يعمل على تحقيقها ودعمها كلا من الحكومة والمعنيين في صناعة السيجار ومحركي المستهلك، وهذه الآلية هي وحدها التي بإمكانها معالجة مشكلة قرصنة السيجار في منطقة الشرق الاوسط والخليج.

إن التزييف يصبح مشكلة خطيرة والذين يمارسونه يركزون على اثنان سيجار هابانوس ويقومون بذلك بطريقة جد محترفة من خلال تقليد الحلقة (Ring) والعلبة وختم الكفالة فيصعب ملاحظة الفرق مع السيجار الاصلي بالشكل، ولا يلحظ الفرق قبل تدخين المنتج حيث يلاحظ المدخن الفارق الكبير في النكهة والجودة.

ما هو الوضع الحالي بالنسبة الى السيجار الكوبي في منطقة الشرق الاوسط والخليج وما هي استراتيجية الشركة في الوصول الى زبائنها في هذه المنطقة؟

في العام 2005، نقلت شركة هابانوس مكتبها الاقليمي من جنيف الى قبرص لتكون في وسط الشرق الاوسط حتى تتمكن من تطبيق استراتيجيتها والايفاء باحتياجات السوق المتزايدة للسيجار.

لذا، فضلا عن تحقيق الهدف المتمثل بخدمة وإرضاء حاجات الزبائن، فقد بدأت هابانوس استراتيجية تسويق منافسة بهدف زيادة الطلب على السيجار الكوبي، وهي ركزت على الجيل الجديد المدخن محاولة الحد على التناول من تدخين السجائر الى السيجار. ولقد اتقنت تطبيق هذه الاستراتيجية، وعليه، زاد الطلب اكثر على منتوجنا.

وبفعل هذا النجاح، وكما هو معلوم، فان الطلب المرتفع على سلعة ما، يفري المزيفين، ويجذبهم الى تزييف المنتج لتحقيق اعلى ربح ممكن.

ورغم ان تزييف السيجار الكوبي موجود منذ وقت طويل، الا انه بات في هذه الايام، عملا قائما بحد ذاته بالنسبة الى بعض الشركات يدار وينظم بطريقة تجعل المنتج المزور يظهر كالمنتج الاصلي.

في الماضي، كان بعض من يزور كوبا يحمل معه بعض المنتجات الحرفية من هناك من اجل بيعها للمنطقة، لكن هذا التهريب كان يحدث بكميات محدودة.

اما الان، فالوضع أكثر خطورة لأن المنتهكين باتوا يؤسسون معامل متخصصة وقد لاحظنا وجودها مثلا في منطقة الخليج، خاصة في الإمارات العربية المتحدة حيث يستورد المزيفون المواد الأولية ويوظفون مغلفي سيجار صينيين يغلّفون هذه المواد الأولية على شكل سيجار ثم يعمدون الى طبع الحلقات (Ring) المزيفة والتي تحمل اسم المنتج الاصلي وشعاره، وحتى ختم الكفالة ويقومون بكل ذلك في مطابع حديثة ثم يصنعون علب السيجار بطريقة تكون فيها جد متطابقة مع العلب الاصلية. وهم يختارون اجود انواع الهابانوس لتقليدها.

لنواجه هكذا وضع بطريقة فعالة، عمدنا الى تكليف مكاتب محاماة عالمية للتقصي والاهتمام بعمليات التزوير هذه، وبالفعل نجحنا بالقبض على مصنع تزوير للسيجار في منطقة جبل علي تعود ملكيته لبعض الاشخاص من الجنسية اللبنانية.

ووفقا للاصول القانونية فان السلطات أنهت ذلك الوضع الشاذ، وتم تحويلهم الى المحكمة التي قررت إقفال المعمل، ومصادرة البضائع، والان عمدنا الى ملاحقتهم عبر المحكمة المدنية.

وهنا نتحدث عن معمل واحد من عدة معامل موجودة في الإمارات حيث لا تزال الاخرى نشطة، ولم نوقف بعد الا اننا نقوم بمراقبتهم عن قرب.

هل هذه المشاغل موجودة فقط في الإمارات العربية المتحدة أم إنها توسعت الى باقي المنطقة؟

كمعامل، نحن نعلم اليوم بوجودها في الإمارات العربية ولكننا لا ندري الى اين قد تنتقل فيما بعد. ولكن هناك معامل انشئت في السابق في بعض دول الكاريبي مثل باناما، كوستاريكا وغيرها وتقوم بمثل هذا التزوير.

لسوء الحظ، هذا النشاط اللاقانوني يتوسع في بعض البلدان، واذ تتواجد مصانع الانتاج في اماكن محددة، الا ان الانتاج الصادر عن هكذا مشاغل تزوير يغزو معظم البلدان في الخليج والشرق، وخاصة لبنان، فضلا عن بعض دول العالم.

أمر إهانة	
في الدعوى العرفية رقم ٢٠٠٦/٢٩٤٤	
عن	شهاب احمد محمد
ضد	مستعمل النيابة
بعد الاطلاع على ١٤٤٤ فروع الدعوى المذكورة بعاليه وما دام فيها من تحقيقات ظهر القبول القاطع	
الاصول	المصر
١	٢٢ سنة
٢	٢٨ سنة
٣	٢٨ سنة
٤	٢٨ سنة
٥	٢٨ سنة
٦	٢٨ سنة
٧	٢٨ سنة
٨	٢٨ سنة
٩	٢٨ سنة
١٠	٢٨ سنة
١١	٢٨ سنة
١٢	٢٨ سنة
١٣	٢٨ سنة
١٤	٢٨ سنة
١٥	٢٨ سنة
١٦	٢٨ سنة
١٧	٢٨ سنة
١٨	٢٨ سنة
١٩	٢٨ سنة
٢٠	٢٨ سنة
٢١	٢٨ سنة
٢٢	٢٨ سنة
٢٣	٢٨ سنة
٢٤	٢٨ سنة
٢٥	٢٨ سنة
٢٦	٢٨ سنة
٢٧	٢٨ سنة
٢٨	٢٨ سنة
٢٩	٢٨ سنة
٣٠	٢٨ سنة
٣١	٢٨ سنة
٣٢	٢٨ سنة
٣٣	٢٨ سنة
٣٤	٢٨ سنة
٣٥	٢٨ سنة
٣٦	٢٨ سنة
٣٧	٢٨ سنة
٣٨	٢٨ سنة
٣٩	٢٨ سنة
٤٠	٢٨ سنة
٤١	٢٨ سنة
٤٢	٢٨ سنة
٤٣	٢٨ سنة
٤٤	٢٨ سنة
٤٥	٢٨ سنة
٤٦	٢٨ سنة
٤٧	٢٨ سنة
٤٨	٢٨ سنة
٤٩	٢٨ سنة
٥٠	٢٨ سنة
٥١	٢٨ سنة
٥٢	٢٨ سنة
٥٣	٢٨ سنة
٥٤	٢٨ سنة
٥٥	٢٨ سنة
٥٦	٢٨ سنة
٥٧	٢٨ سنة
٥٨	٢٨ سنة
٥٩	٢٨ سنة
٦٠	٢٨ سنة
٦١	٢٨ سنة
٦٢	٢٨ سنة
٦٣	٢٨ سنة
٦٤	٢٨ سنة
٦٥	٢٨ سنة
٦٦	٢٨ سنة
٦٧	٢٨ سنة
٦٨	٢٨ سنة
٦٩	٢٨ سنة
٧٠	٢٨ سنة
٧١	٢٨ سنة
٧٢	٢٨ سنة
٧٣	٢٨ سنة
٧٤	٢٨ سنة
٧٥	٢٨ سنة
٧٦	٢٨ سنة
٧٧	٢٨ سنة
٧٨	٢٨ سنة
٧٩	٢٨ سنة
٨٠	٢٨ سنة
٨١	٢٨ سنة
٨٢	٢٨ سنة
٨٣	٢٨ سنة
٨٤	٢٨ سنة
٨٥	٢٨ سنة
٨٦	٢٨ سنة
٨٧	٢٨ سنة
٨٨	٢٨ سنة
٨٩	٢٨ سنة
٩٠	٢٨ سنة
٩١	٢٨ سنة
٩٢	٢٨ سنة
٩٣	٢٨ سنة
٩٤	٢٨ سنة
٩٥	٢٨ سنة
٩٦	٢٨ سنة
٩٧	٢٨ سنة
٩٨	٢٨ سنة
٩٩	٢٨ سنة
١٠٠	٢٨ سنة

صندوق النقد الدولي: الاقتصاد السوري يحقق نجاحاً ملحوظاً عام 2006

تطوير القطاع المالي: 29- رغم الجهود الحثيثة التي بذلت لتطوير القطاع المالي، ما زال هناك العديد مما يجب عمله

-التطور المستقبلي لقطاع المنافسة المصرفية سوف يعاقب بسبب غياب التقدم السريع في عوائق المصارف الحكومية

-التقدم البطيء في تطوير أدوات تحكم قواعد السوق النقدية تقف عائقاً أمام التقدم السريع للمصارف الخاصة.

-التقدم البطيء في تطوير نظام الدفع يفرض كلفة عالية على البنوك

30- كأولوية البنك المركزي بحاجة لبناء المقدرات لادارة فعالة للإشراف المصرفي: ان الدور الإشرافي للمصرف المركزي هو أيضاً محدود من قبل انظمة وكالات أخرى متواجدة ووجود ضعف في الية استقلاله.

تحرير التجارة ومناخ الاعمال 31- بناء على التقدم المرحز حتى الان، فان الجهود من اجل تحرير التجارة عليهما ان تركز على ازالة بقية عوائق الالات-تعرفة. متقيبات العوائق- المتعلقة بالتجارة- تحديداً مستلزمات رخصة الاستيراد وتكاليف عدم النقل، من المتوقع انزالتها لكونها ترفع تكلفة التبادل.

32- بالنسبة لاصلاح تعرفه الجمارك، هناك خطوات أخرى يجب اتخاذها منها:

1. المزيد من تخفيض التعرفة
2. التحرك بشكل اسرع لتحقيق اهداف السلطات في تخفيض عدد القيود من 12 حالياً الى 5 او 6.
- 33- رغم التقدم الجيد فيما حقق حتى الان بالنسبة لبيئة الاعمال وتخفيض اسعار البدء يعمل مازال هناك العديد مما يجب عمله، ما زالت سوريا تحتل المرتبة 130 من اصل 175 دولة في تقرير البنك الدولي للبدء بعمل. لذلك تشجع السلطات على الاسراع في تبني قانون المنافسة الجديد
- 34- نتمنى للسلطات النجاح في الاستمرار في اجندا الاصلاح ونشكرهم على حسن ضيافتهم وتعاونهم الممتاز ومناقشاتهم ذات النوعية المرتفعة.

ترجمة أحمد ديركي

تؤدي الى اضرار في مصداقية هذه الضريبة الجديدة.

22- ترى السلطات ان اصلاح الPE من العناصر المهمة في البرنامج الاصلاحى لذا اصدرت السلطات:

-القانون رقم 2 في بدايات عام 2005.

-القانون رقم 54 في عام 2006.

في الوقت الذي تقدر فيه الهيئة هذه الخطوات فحي تشجع السلطات على اعادة بناء المؤسسات التي يمكن اعادةها وتطوير حلول لكل حالة بمفردها، وهذا يتضمن التصفية، من اجل التعامل مع البقية. بالإضافة لهذا فإن الهيئة تشجع السلطات على خصخصة بعض المؤسسات.

تعتين اطار سعر الصرف

23- لقد انجز البنك المركزي عمل مهم في السنتين الماضيتين في ادارة تعديلات سعر الصرف.

24- مصداقية نظام سعر الصرف الجديد سوف تمتد اذا ما ازيلت كل العوائق الباقية من امامها واذا ما اعطي للتحرر الراهن شكل قانوني في صيغة قانون تبديل العملات: ان ازالة هذه العوائق المتبقية سوف يكون لها تأثيرات محدودة جدا على ميزان المدفوعات، في حال تواجدها، ان ازلتها قد يمكن سوريا من القبول بمستلزمات صندوق النقد الدولي تحت البند السابع وبهذا يمكن لسوريا ان تنضم الى اعضاء الصندوق البالغين 166 عضواً.

25- تبني قانون البنك المركزي الذي يعزز استقرار الاسعار كهدف رئيسي للسياسة النقدية سوف يكون ركن اساسي لتقوية مصداقية اطار السياسة النقدية.

26- الاستقرار في استخدام سعر الصرف كمرسى اسمي لاطار السياسة النقدي سوف يخدم سوريا بشكل جيد في المدى القريب.

27- التقدم نحو ليونة اكبر في سعر الصرف قد يستلزم عدداً من الخطوات: يحتاج سوق سعر الصرف الى تنمية (تطوير) افضل، يتضمن بنية تحتية للسوق لدعم الاسعار وادارة نسبة ومخاطر سعر الصرف. مما يعطي ليونة للبنوك لتعديل بنية نسبة فوائدها بما يتوافق مع ظروف السوق.

28- تحت الهيئة السلطات على التحرك نحو الاجندة المتأخرة.



II- اعادة مراجعة كفاءة وفعالية المصاريف في القطاعات الرئيسية كالعليم، والصحة...

III- اعادة مراجعة نظام الحماية الاجتماعية

20- التخلي عن دعم سعر البنزين والذي تكلفته تتخطى 15% من الناتج المحلي الاجمالي هي ركن اساسي في الاصلاح المالي: ما بعد المدخرات المالية الكبيرة التي يمكنها ان تحقق مكاسب كفاءة وملحوظة وتحسن المساواة. نحن متحمسون لمعرفة ان كان هناك اعمال تحضيرية قد انجزت لتتطلب هذا الاصلاح ونحث السلطات على عدم تأخيرها.

21- التحضيرات لتقديم ضريبة القيمة المضافة هي ضرورة لتأكيد ان هذه الضريبة سوف تكون جاهزة في وقتها لمساعدة تدني عائدات النفط. لقد وافقت الهيئة على ان التحضيرات غير الملائمة للإطلاق يمكنها ان

نوعية المعلومات، وحدات البحث في مكتب رئيس الوزراء، وزارة المالية، البنك المركزي، وهيئة تخطيط الدولة لا يجب ان توضع امامها عوائق من قبل استخدام المعلومات الرسمية" ويجب ان تشجع على العمل سوريا من اجل سد الثغرات المعلوماتية بتطبيقات اقتصادية وتدقيق مستمر ما بين القطاعات الرئيسية من اجل الوصول لفهم منطقي للتطورات الحالية.

I- التطورات الحالية والرؤية في المدى القريب:

6- تقديرات النمو اللانفطي بنمو يقارب 6.7% في عام 2006. مع انخفاض 6.5% في انتاج النفط يمكنه ان يكون متناغماً مع نمو كلي بمقدار 4.5-5%.

يبو ان النمو مقاد بشكل رئيسي من قبل الاستهلاك الخاص والصادرات اللانفطية ويمكنه أيضاً ان يكون مدعوماً ببعض الاستثمارات الخاصة القوية. لقد ازدهر الاستهلاك الخاص بسبب التوظيف ومكاسب الرواتب، والمكاسب الجيدة (تدديداً الزيوت التي تضاعف انتاجها)، والازدهار في العقارات واسعار التأجير والذي ترجم الى ثروة ملحوظة لاصحاب العقارات، وتدقيق العراقيين. الاداء الجيد للصادرات اللانفطية، التي يقدر بانها ارتفعت بحدود 30% عام 2006، تعكس مدى التصدير للبلاد العربية، التي ازدهرت بسبب الطلب القوي وايضا بسبب الدخول الحر وفقاً لمنطقة التجارة العربية الحرة.

7- تحسن اجواء العمل يمكنه ان يدعم النمو المستمر في الاستثمارات الخاصة، لكن الانطلاق الجدي لم يترجم بعد: الحجم المذهل للمشاريع الموافق عليها وفقاً للقانون رقم 10 في عام 2006 - التي وصلت الى حدود 9.2 مليار دولار و 26% من الناتج المحلي الاجمالي- وهي اكثر من 2.5 من مستوى عام 2004 وتتواعتها سوف تعمل بشكل جيد على ازدهار النمو في المدى القصير والمتوسط. ما يقارب 3/4 من حجم هذه الاستثمارات هي مشاريع صناعية متنوعة (تتضمن الاسمنت، الصلب، الغذاء، الصيدلة، النسيج، وتوليد الطاقة) وهناك ايضا ما يقارب 20% منها في قطاع النقل.

الاستثمار في مشاريع العقارات العامة يمثل فقط ما يقارب 15% من مجمل المشاريع الموافق عليها في عام 2005 (60 مليار ليرة سورية). ان حصة الاستثمار الاجنبي المباشر تقدر بنحو 20%. التنوع في استراتيجيات الاستثمار هي دليل على مدى قوة النمو والاستثمار في السياحة هذا الازدهار في هذا القطاع يقوى مع تحضيرات وزارة السياحة لا تطلق مشاريع ضخمة بعد نجاحها في جذب اهتمامات السائحين في مشاريع صغيرة.

II البناء للمستقبل

15- سوريا بحاجة الى الإستمرار في نمو اسرع، لكنها أيضاً بحاجة لان تنمو بشكل افضل في السنوات المقبلة: تسارع النمو في السنتين الماضيتين يبدو ان قائده الاساسي كان الاستهلاك الخاص ودفع من تدفق العراقيين. لكي يقوى ويمتد هذا النمو فإنه من المهم تعادل توازن مصادر النمو باتجاه الاستثمار واستمرارية المكاسب في حصص الاسواق الخارجية. نمو اقوى للاستثمار وانتاجية اعلى هما الحجر الاساس لنمو مستدام وعالي في المدى الطويل.

8- ضغوطات التضخم منذ منتصف عام 2005 يبدو انها خفت حالياً: في الوقت الذي تزايدت فيه نسبة التضخم من 7.2% الى 10% في عام 2006 فإن منحى التضخم كقياس من قبل الارتفاع في مستوى الاسعار في اذار 2007، مقارنة باذار 2006 فقد انخفض الى حدود 4% مخفضاً التضخم الى ما دون 8%. وما يقارب نصف ارتفاع التضخم في عام 2006 يعود الى ارتفاع اسعار الغذاء.

9- تدفق العراقيين باعداد كبيرة وضع ضغوطات قوية على الاقتصاد: نمو عدد اللاجئين بما يقارب 40% في عام 2006 ليصل العدد الى نحو 1.5 مليون لاجئ (وهو ما يمثل 8% من تعداد سكان سوريا). بالإضافة الى مساهمات ضغوط التضخم فإن اللاجئين وسعوا مصاريف الحكومة، تحديداً بالنسبة لدعم الطاقة والغذاء، والصرف على الصحة والتعليم.

10- سياسة الائتمان لعبت دوراً مهماً في التحكم بالطلب المحلي: طلب من المصارف الحكومية ان تبطئ في اقرضها للقطاع الخاص وهذا ما ساعد على تهدئة ازدهار الائتمان والذي شهد في عام 2004-2005. بينما ارتفع اقرض المصارف الخاصة التي ارتفعت محفظة اقرضها بأكثر من 100%. الارتفاع في صافي القروض للقطاع الخاص ساهم بشكل اساسي في حصة الارتفاع في الاموال.

11- التوقيت الصحيح والاصلاحات المالية المناسبة امتصت الانخفاض في عائدات النفط ما ادى الى احتواء العجز المالي: في السنوات الثلاث الماضية احتوت السياسة المالية خسائر عائدات النفط التي تجاوزت 10% من الناتج المحلي الاجمالي. هذا كان انعكاساً للانخفاض الحاد في انتاج النفط من ما يقارب 480 الف برميل يوميا الى 400 الف برميل يوميا وارتفاع في الطلب المحلي وارتفاع مستوى التهريب الى الدول المجاورة وتأثيرات اللاجئين العراقيين.

12- نوعية التعديلات المالية كانت جيدة: خلال السنوات الثلاث الماضية خفضت نسبة ضريبة الدخل على الشركات

وفقاً لآخر مسار لانتاج النفط فإن عائدات الحكومة النفطية، التي انخفضت بسرعة أكبر مما كان متوقفاً، سوف ينخفض بأكثر من 5 نقاط في الناتج المحلي الاجمالي في السنوات العشر المقبلة في الوقت الذي يمكن فيه لفاتورة صافي استيراد النفط ان تصل الى حدود 6 مليارات دولار (وهو ما يمثل تقريبا 7.8% من الناتج المحلي الاجمالي) خلال السنوات العشر المقبلة. ان عدم الاستقرار الماكرو-اقتصادي قد يعيق الاصلاحات المالية الصعبة، وفقاً لهذا السيناريو يمكن للوقت ان يشترى من خلال جذب الائتمانات العالمية. هذا يمكنه ان يعدم نسبة الصرف لاسيما لسنوات قليلة، لكن التمويل المالي لعجز الموازنة المتوسع سوف يزيد التضخم ويترد القطاع الخاص ما يؤدي الى اغراق مقدرة الاقتصاد على النمو. تراكم اضافي لتعديلات مالية تقارب 10% من الناتج المحلي الاجمالي مطلوبة في السنوات العشر المقبلة لوقف هذا السيناريو.

4- تحليل تطورات الاقتصاد الحالي تواجه صعوبات جمة بسبب ضعف المعلومات: بعد تسارع الاصلاحات البنوية فقد اختبر بشكل قاس مقدرة البنية التحتية للإحصاءات الضعيفة ومقدرتها على التجاوب مع التغيرات، وقد اضيفت الحالة في العراق الى التحديات. ان القائد الاساسي للإنتعاش الاقتصادي الجاري، تحديداً الصادرات، الاستثمارات الخاصة، ونشاطات القطاع الخاص بشكل عام لم يجر مسحها بشكل ملائم. الاعانات المالية ومعايير المحاسبة الضعيفة في الشركات العامة هي تحديات رئيسية لاطار المنهج الضعيف لمجموعة نصوص المحاسبة الوطنية وهذا ما يدخل مجالاً من الخطأ غير قليل في تقديرات النمو. التحرك نحو CPI جديد، على الرغم من كونه معتمد على سلة جمارك أكثر تمثيلية، ادى لسوء الحظ الى ادخال عدم اليقين حول مستوى التضخم واتجاهه.

5- ادارة الماكرو- اقتصاد والتطبيقات الاقتصادية تكون مقلدة يمكننا فراق احصائي، والسلطات تشجع على ان تكون يقطه في مراقبة حالة الاقتصاد، تحديداً التضخم والتجارة الخارجية: الاولوية القصوى يجب ان تعطى لتحريك الخبرات من اجل تحديث الاحصاءات، تعليق التحسينات

بيان

الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية



الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية «سيكفو» هي شركة حكومية مرتبطة بالمؤسسة العامة للصناعات الغذائية ووزارة الصناعة، تقع الإدارة المركزية في مدينة حلب/سوريا. ويبتع للشركة ثلاثة معامل هي: النيرب، عين النتل، اللبرمون. تنتج الشركة الزيت النباتي الناتج عن عصر بذور القطن وكذلك منتجات مختلفة مثل الصابون وكسبة بذور القطن المقشورة والقشرة وكافة انواع اللنت مستخدمة احدث خطوط الإنتاج في مجال تحضير وعصر وتكرير وتبييض وتقطير زيت بذور القطن.

منتجات الشركة

- لنت حلقة ثانية وكميتهما / 19000 طن سنوياً وتوضب بشكل بالات وزن كل منها بحدود 200 كغ.
- لنت مندوف وكميته/1200 طن سنوياً وتوضب بشكل بالات وزن كل منها بحدود 200 كغ.
- ويتم تصديرها الى (اليابان- ألمانيا- السعودية- الصين- مصر).
- 3- مادة الكسبة: وهي مادة علفية غنية بالبروتين وكميتهما السنوية بحدود/ 100000 طن سنوياً ومعبأة ضمن أكياس، سعة الكيس الواحد(55-60) كغ.
- 4- مادة القشرة: مادة علفية والكميات المتوفرة/70 ألف طن سنوياً ومعبأة ضمن أكياس سعة الكيس (50-55) كغ.
- 5- مادة الصابون الشعبي/شمس/:
- لنت حلقة اولى وكميتهما /4500 طن سنوياً وتوضب بشكل بالات وزن كل منها بحدود 200 كغ.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت:

www.sicvo.com

المدير العام
الكيميائي زياد الصباغ

تقرير إرنست ويونغ: الاكتتابات في الشرق الأوسط تحقق 10.8 مليار دولار من خلال 87 اكتتاباً

التقرير:

• من الملاحظ أن تطور الأسواق المحلية قد أخذ في التزايد في السنة الماضية حيث أدرجت بعض هذه الأسواق المحلية الاكتتابات العشرين الكبرى في عام 2006. وتشمل هذه الأسواق، كوريا الجنوبية، اليابان، إيطاليا، سويسرا، الهند، ألمانيا، هولندا، وفرنسا.

• إن المنافسة القوية في أسواق البورصة العالمية لإدراج الشركات على لوائح التداول خارج أسواقها والتي أدت إلى اندماج بورصة نيويورك (NYSE) وبورصة يورونيستكست ستدفع على الأغلب نحو المزيد من التحالفات والاندماجات في أسواق البورصة العالمية في المستقبل القريب.

• أصبحت شركات الملكية الخاصة اللاعب الرئيسي في أسواق الاكتتابات وعمليات الاندماجات والاستحواذ. وإن صفقات تحويل الشركات من "عامّة إلى خاصّة" أصبح نزعة عالمية متصاعدة، حيث تقوم شركات الملكية الخاصة التي تتمتع بوفرة في السيولة باستهداف الشركات العامة المهمة وتحويلها ثانية إلى شركات خاصة. وقد وصلت قيمة الشركات التي تحولت إلى شركات خاصة في عام 2006، إلى 150 مليار دولار، وهو رقم قياسي جديد يساوي تقريباً ثلاثة أضعاف ما كان عليه في عام 2004.

• لا يزال ينظر إلى عمليات الاندماج والاستحواذ من قبل العديد من الشركات العالمية على أنها بديل جيد لعمليات الاكتتاب التقليدية. فقد ارتفع حجم عمليات الاندماج والاستحواذ خلال السنة الماضية لأعلى مستوى له على الإطلاق محققاً 3.8 تريليون دولار، ويبدو أن سرعة عقد الصفقات بدأت في التراجع هذه السنة.

عملية، تليها اليابان بـ 185 عملية، ثم الصين بـ 175 عملية، واستمر نشاط أسواق الاكتتابات بشكل ملحوظ في الربع الأول من عام 2007 محققاً 372 مليار دولار، مرتفعاً عن معدل نفس الفترة من السنة السابقة على صعيد حجم وعدد عمليات الاكتتابات.

ولا تزال الأسواق الناشئة مصدر النمو الأكثر نشاطاً في العالم، بزيادة الصين في الأسواق الآسيوية، بينما تقود روسيا الأسواق الأوروبية. وقد ارتفع مجمل أنشطة الاكتتابات في مجموعة دول (BRIC)، وهي البرازيل، روسيا، الهند والصين إلى 86 مليار دولار في عام 2006، مقارنة بـ 29 مليار دولار فقط في عام 2005، بينما تضاعف عدد عمليات إدراج الشركات ليصل إلى 279.

ويقول إريكسن موضحاً: "لقد أضافت الاكتتابات العملاقة في الأسواق الناشئة، وخاصة عمليات الخصخصة في الصين وروسيا، قدراً مهماً لمجمل رأس المال العالمي الذي تم تحقيقه في عام 2006، يساوي تقريباً نصف عمليات الاكتتاب العشر الأكبر قيمة. وعلى الرغم من أن الشركات الكبيرة نسبياً تسعى لتحويل إلى شركات عامة في عام 2007، فإن أكبر اكتتابات تمت في هذه السنة حتى الآن لم تكن على مستوى إشارات من الصفقات الضخمة التي أنجزت في العام الماضي. ففي الربع الأول من عام 2007، حققت أكبر ثلاث عمليات اكتتاب حوالي 2 مليار دولار لكل عملية. وتشمل عمليات الاكتتاب المتوقعة مجموعة متنوعة من الشركات الكبيرة التي تتمتع بربحية عالية، وجاهزية كبيرة لإدخال أسواق البورصة العالمية خلال الأشهر القليلة القادمة".

نقاط رئيسية أخرى تضمنها

Symbol	Name	Qty	Bid	Ask	Chg	Last	Lot
ZIN	JORDAN INSURANCE	1000	9.25	9.50	300	9.50	500
AAN	ALMER ALARAB	500	9.00	9.14	100	9.15	500
JAC	JOR INT INSUR CO	2100	2.18	2.25	400	2.20	1000
APCR	ARAB JOR INTUR	1000	2.85	3.02	60	3.02	60
CHL	CASSI INSURANCE	200	3.11	3.29	50	3.21	250
YAS	YAMMOUR INS	100	6.13	6.45	500	6.50	250
ARCC	ARAB GERMAN INS	500	1.92	1.97	100	1.90	200
AKA	AKA GENERAL INS	2000	2.79	2.80	300	2.80	300
MEW	MIDDLE EAST INS	400	8.20	8.50	250	8.50	100
ALU	ARAB INT UNW INS	100	2.14	2.15	100	2.17	200
HOU	HOLY LAND INS	500	2.01	2.12	450		
GAR	GENERAL ARAB INS						
JOG	JORDAN GULF INS						
PHR	PHILADELPHIA INS			2.81	50		
TRC	ISLAMIC INSUR CO	1000	2.03	2.10	100		
DLCL	DELTA INS						
UNL	UNION CHAVED SD						

هذه الشركات في الأسواق الأجنبية. ولقد تمكن المستثمرون في السابق من تحقيق أرباح ضخمة من عمليات الاكتتاب الإقليمية. لذلك فإن صانعي القرار الذين يعتزمون إدراج شركاتهم في البورصة يعولون كثيراً على أسواق الشرق الأوسط ويعتبرونها أحد العوامل الرئيسية لنجاح عملية الاكتتاب".

لقد ارتفع رأس المال الذي حققته الشركات بسبب تحولها إلى شركات مساهمة عامة في عام 2006 مسجلاً رقماً قياسياً بواقع 246 مليار دولار، قافراً من 167 مليار دولار في عام 2005. وكان للشركات الصينية النصيب الأكبر من رأس المال هذا حيث حققت 56.6 مليار دولار، تتبعها الشركات الأمريكية بعائدات بلغت 34.1 مليار دولار، ثم الشركات الروسية التي حصلت على 18 مليار دولار. كما بلغ عدد الشركات التي تم إدراجها في الأسواق 1729 شركة وهو أعلى رقم منذ عام 2000. وتمتعت الأسواق الأمريكية بالنسبة الأكبر من الاكتتابات بواقع 187

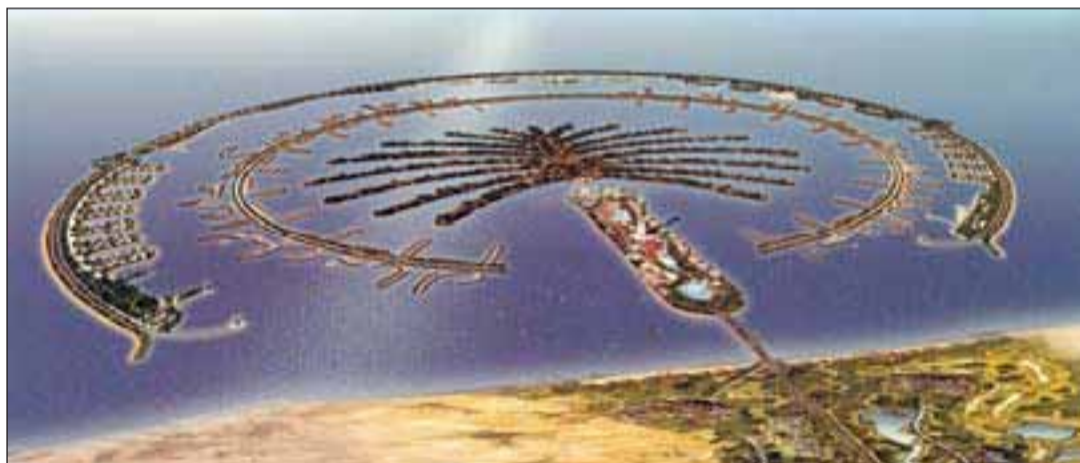
خيارات التمويل البديلة، خاصة الملكية الخاصة، كلاعب رئيسي في الكثير من عمليات الاكتتابات الكبرى. وفي هذا السياق، قال غريغ إريكسن، الشريك المسؤول عن قطاع الاسواق الاستراتيجية بشركة إرنست ويونغ العالمية: "إن وفرة رأس المال، وازدياد عدد الشركات الجاهزة لعملية الاكتتاب حول العالم يغير وبشكل سريع شكل أسواق المال العالمية، كما أن السعي المستمر من قبل المستثمرين وراء فرص نمو أكبر يزيد من نشاط الاسواق الناشئة، مما يؤدي بدوره إلى سرعة نمو هذه الاسواق لتصبح في مراتب المراكز المالية العالمية، مع ازدياد السيولة المتوفرة وصرامة القوانين ما يعمل بدوره على الارتفاع في عدد وحجم عمليات الإدراج في أسواق البورصة المحلية".

كما جاء في التقرير أيضاً، أنه بالرغم من تأثير العالمية على رأس المال، إلا أن الأغلبية الساحقة من عمليات الاكتتاب لا زالت محلية حيث أن 90%

ويقول عمر البيطار، الشريك المسؤول عن قسم استشارات الاعمال بإرنست ويونغ الشرق الأوسط، معلقاً على نتائج التقرير: "إن استقرار أسواق الشرق الأوسط لم يؤثر على رغبة المستثمرين في مجال الاكتتابات. فقد وصلت قيمة اسواق الاكتتابات في عام 2006 إلى 10.8 مليار من خلال 87 اكتتاب. ومن المتوقع أن تشهد أسواق الشرق الأوسط نمواً قوياً في عمليات الاكتتاب خلال الفترة الممتدة بين الـ 12 إلى الـ 24 شهراً القادمة، حيث ستشمل عمليات خصخصة كبيرة ومشاريع بنية تحتية ضخمة التي ستؤدي بدورها إلى ضبط تقلبات السوق".

كما حدد التقرير الاتجاهات الأساسية للاكتتابات خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية والتي تعكس تأثيرات العولمة وهي، تنشيط أسواق الأسهم التي تشهد تدفقاً في السيولة، والنمو المتذبذب في الأسواق النامية، وتساعد المنافسة بين أسواق البورصة العالمية، ازدياد إدراج الأسهم في أسواق البورصات المحلية، وانتشار

تريليونات الدولارات العربية تتجه شرقاً .. وخوف خليجي من التضخم



بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط مؤخراً، والذي ترافق مع نمو عالمي متزايد، تمكنت الدول المصدرة للنفط من جني أرباح وفيرة، نتج عنها فائض مالي هائل الحجم، لم تشهده المنطقة في تاريخها، والذي وصل إلى عدة تريليونات من الدولارات، الأمر الذي أثار حماس بعض الخبراء الاقتصاديين، الذين استنبهوا باستثمارات كبيرة، فيما حذر البعض الآخر من كارثة تضخم هائلة، قد تدمر أسواق المنطقة النقدية.

تصريحات الخبراء جاءت على هامش المؤتمر السنوي لبيروموني ومركز دبي المالي العالمي، وقد بينوا فيه الآفاق الاقتصادية التي تنتظر المنطقة، مشيرين في المقابل إلى حجم المخاطر الهائلة التي تتهدد استقرار الأسواق المالية والنقدية، في حال لم يتم التعاطي بشكل فاعل مع هذه الظاهرة.

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة HSBC دافيد هودكسون: "هناك مئات مليارات الدولارات، في المنطقة العربية، تبحث عن أسواق لتستثمر فيها، ولكن الملاحظ أن هذه الرساميل تريد تجربة أسواق غير تقليدية، أي خارج الولايات المتحدة وأوروبا".

وتابع هودكسون شارحاً أن حركة الرساميل العربية، تتجه نحو الصين والهند وسائر الدول النامية، في الوقت الذي تتجه فيه رساميل من هذه الدول بالاتجاه المعاكس أي نحو المنطقة العربية، للاستثمار في القطاع النفطي الذي تحتاجه الدول النامية بشدة.

وربط المدير التنفيذي لمجموعة HSBC، بين هذه الحقائق الاقتصادية، وانعكاساتها السياسية على الأرض، خاصة في ظل الزيارات غير المسبوقة، التي قام بها قادة عرب من السعودية والإمارات، إلى بعض الدول الآسيوية مؤخراً. من جانبه أكد المدير التنفيذي لبنك ستاندرد أند شارترز في الخليج والشرق الأوسط شاين نيلسون، أن تجارة دول

الخليج مع الصين تضاعفت أربع مرات منذ أواخر التسعينات، غير أنه شدد على معطى آخر يميز هذه المرحلة، وهو وجود ما يزيد عن التريليون دولار أميركي يتم استثمارها حالياً، في مشاريع البنية التحتية في دول الخليج.

هذا التحليل الذي قدمه نيلسون للبنية الاقتصادية الخليجية المحلية، وافقه فيه رئيس الشؤون الاقتصادية في مركز دبي العالمي ناصر السعدي، الذي اعتبر أن هذه المشاريع المنصبة على البنية التحتية، ستؤدي في نهاية المطاف إلى امتصاص السيولة الفائضة في المنطقة، والحيلولة دون وقوع دولها في فخ التضخم.

السعدي رأي من جهته، أن مخاطر تضخم كارثي لا تبدو وشيكة، معتبراً أن الطفرة المالية الحالية مختلفة بشدة عن مثيلتها عام 1980، وذلك لأنها لا تعتمد بشكل كلي على النفط، كما كانت عليه الحال سابقاً، مؤكداً أن دول الخليج نجحت في تنويع مصادر دخلها بالاعمال التجارية والاستثمارات.

أما مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي محسن خان، فقد قال إن تثبيت أسعار الصرف في المنطقة، يؤثر بشكل كبير على عملية إدارة المنطقة للتضخم مستقبلاً، داعياً إلى انتظار الاستراتيجيات النقدية التي قد تعتمد عليها دول المنطقة، في حال سلوكها طريق إصدار عملة خليجية موحدة.

ودعا خان دول المنطقة إلى العمل بشكل أكبر على تنويع مصادر الدخل، محذراً من المخاطر التي تترتب بأسواق المال الخليجية في حال بقيت تلك السيولة غير مثمرة.

وتوقع الخبراء أن تستمر ظاهرة السيولة الفائضة في المنطقة لضع سنين، بسبب المؤثرات المستقبلية التي تؤكد أن سعر برميل النفط سيمر في مرحلة ثبات نسبي، بحدود ما بين 55 و60 دولاراً، في مقابل نمو اقتصادي عالمي يتراوح بين 5 و6 في المائة.

Beirut Golden Plaza

حرف نوم لرائحة النامة

منه أهدم وأحلم القامح في لبنان لإقامة الأعراس والمؤتمرات وجميع المناسبات السعيدة
أحد أكبر وأهم النوادي الرياضية للرجال والنساء

تأهات الأديبا وحرف أحلم السعرات اللبنة مع ساشات عملاقة ومأكولات فاخرة

تحتوي على 1000 متر مربع من المساحة المخصصة للضيافة
تحتوي على 1000 متر مربع من المساحة المخصصة للضيافة

01/450861 01/450862 01/450863 01/450864

Economic Empire Building: The Centrality of Corruption

James Petras

Economic Empire building (EEB) is the driving force of the US economy and became more central over the past five years. More than ever before in US economic history, the principal US banks, oil companies, manufacturers, investment houses, pension and mutual funds all depend on exploiting overseas nations and peoples to secure high rates of profit. Increasingly the majority of banking and corporate profits accrue from overseas plunder.

As EEB becomes central to the viability of the entire US economy, competition with Europe and Asia for lucrative investment rates and economic resources intensifies. Because of heightened competition, and the crucial importance of overseas profits, corporate corruption has become a decisive factor in determining which imperial center's MNCs and banks will capture lucrative profit-generating enterprises, resources and financial positions.

The centrality of corruption in imperial expansion and in securing privileged positions in the world market exemplifies the increasing importance of politics, in particular relations with states in the imperial re-division of the world. Globalization, so-called, is a euphemism for the increasing importance of competing empires intent on redividing the world. Corrupting overseas rulers is central to securing privileged access to lucrative resources, markets and enterprises.

The Centrality of Economic Empire Building

Today everywhere you look, the central fact in the corporate and banking annual reports is the essential need for a strategy of overseas expansion in order to sustain profits. Citicorp, the largest banking enterprise in the world announced that a massive overseas expansion program to increase profits by 75% "US institutional and retail investors have headed offshore in search of higher profits", writes the Financial Times (October 11, 2006 p. 24). For the year ending October 4, 2006, of the \$124 Billion dollars entering all the US equity mutual funds, \$110 billion dollars went into funds investing in overseas companies. For the first 8 months of 2006, 87% of total equity flows went offshore.

The drive for overseas profits is not a momentary preference but a secular shift. It will continue over the long term because of the higher rates of return overseas and the belief that the dollar will weaken because of high US fiscal and trade deficits. Oil and energy companies report record high profits. Exxon Mobil recorded a 26% increase in 2006 over the previous year, most resulting from exploiting overseas sites. IBM has shifted a substantial part of its research and design centers from New York to China, while retaining financial control and strategic decision-making in the US. Over 60% of China's exports are produced or subcontracted by US manufacturers. Ford and GM overseas profits, especially in Latin America and Asia com-

pensate in small part for their multi-billion dollar losses in the US.

The victory of the US imperial state in the Cold War and the subsequent ascent of US client regimes in the former Soviet Union, Eastern Europe, the Baltic and Balkan states, as well as China and Indochina's conversion to capitalism have doubled the number of workers in the capitalist world economy from 1.5 billion to 3 billion. The growth of a billion-member reserve army of displaced peasants, factory workers led to an unprecedented 40% decline in the capital - labor ratio. The massive growth of world wage-workers (especially in the ex-communist countries) has been fully exploited by the MNCs both in increasing profits overseas and as immigrants in the home market. Adam Smith assumed that the labor surpluses in the poor, newly capitalized countries would be absorbed and competition for workers would drive living standards up. The current tendency is for money wages to grow while social wages decline in the so-called 'emerging countries' and both money and social wages to decline in the imperial centers. As the number of occupations (even the highly skilled) are no longer safe from world competition even better paid workers face declining living standards.

The significant fact about the flow of US capital abroad is that it takes place despite a 'rebound' in the domestic economy. In other words, the improved performance of the US stock market and domestic economy has failed to reverse the overseas profit-driven expansion of the US Empire.

The principal new targets of MNC, banks, pension funds and institutional investors are the 'BRIC' countries - Brazil, Russia, India and China. Russia is favored for its massive oil and gas wealth, its market for transport and luxury goods, all of which yield high rates of profit. Brazil is an investor's paradise for its world record interest rates, raw materials and low labor costs in manufacturing especially in the automobile sector. China attracts investors to its manufacturing sector and consumer market because of low labor costs. China also serves as an intermediary assembly and processing center for exports from other Asian countries prior to exports (via US and EU MNCs) to the West. India attracts capital to its centers for low cost IT outsourcing, services and related activities.

What is striking about the 'BRIC' countries and their growing attraction for US and EU MNCs is their extremely poor rating with regard to corruption. There is a strong correlation between the 'attractiveness' of the 'BRIC' countries and the ease of doing business and having access to highly lucrative economic enterprises and sectors once the political leaders have been paid off.

Empire building is going far beyond the traditional conquest of raw material and cheap labor exploitation. The empire builders are shoving their way into the new, extremely lucrative fi-



nance, insurance and real estate (FIRE) sectors. The hottest field of investment in China and Russia is real estate, with prices increasing by 40% a year in most high growth metropolitan centers. Insurance and financial sectors in China and banking and finance in Brazil have returned billions of dollars over the past 4 years. US banking and MNCs have subcontracted billions in IT and service contracts to the new Indian business tycoons, who in turn subcontract to local employers.

Today, over fifty percent of the top 500 US MNCs earn over half their profits from overseas operations. A substantial minority earn over 75% of their profits from their overseas empires. This tendency will accentuate as US MNCs relocate almost all their operations, including manufacturing, design and execution. They will employ low tech and high tech employees in their pursuit for competitive advantages and high rates of profits.

The Centrality of Corruption

While orthodox, free market economists emphasize the role of innovation, managerial skills, leadership and organization in securing competitive advantages and increasing rates of profit ("market forces"), in real life these factors are frequently secondary to political factors, namely multiple forms of corruption in securing economic advantage. According to a six-country survey of 350 corporations published by the law firm, Control Risks and Simmons and Simmons, "a third of international companies think they failed to win new business over the past year because of bribery by their competitors" (Financial Times October 9, 2006 page 15). Moreover most MNC and banks engage in corrupt practices through intermediaries. If we include direct and indirect forms of corporate corruption then it turns out that in some countries 9 out of 10 corporations engage in corruption. According to the survey, "about three quarters of the companies, including 94% in Germany and 90% in Britain think businesses from their countries use agents to circumvent anti-corruption laws" (Financial Times October 9, 2006 page 15).

Market power is highly de-

pendent on political relations with the state through a series of complex networks of 'intermediaries' who negotiate monetary and other payoffs in exchange for a range of highly profitable concessions. The MNCs are the basic unit of trade and investment in the world economy. In greasing the wheels of economic transactions through political corruption, they make a mockery of what orthodox economists tell us about global expansion.

Political corruption, not economic efficiency is the driving force of economic empire building. Its success is evident from the massive - trillion dollar - transfers of wealth, enterprises and resources from the state sector to US/EU MNCs which has taken place in Russia, Eastern Europe, the Balkans, Baltic countries and the Caucasus since the fall of communism. The scale and scoop of Western pillage of the East is unprecedented in recent world history. In their European conquests, neither Stalin nor Hitler took over and profited from so many enterprises as have the Western MNCs over the past two decades. What is worse, the initial pillage set in motion a political system embedded with kleptocratic 'pro-Western' 'free market'. The latter constructed legislative frameworks, which facilitate high rates of return. For example, legislation on reductions of wages, pensions, job tenure, work place safety and health regulations, land use policies in the ex-communist countries were designed and enforced to maximize profits - and 'attract' US and EU MNCs. Pillage and political corruption has created a mass of low paid, precarious, underemployed and unemployed workers who are available for exploitation by overseas US corporations and their partners, the overseas institutional investors looking for high return.

Corruption is especially prevalent in several sectors of MNC overseas operations. Arms sales, involving billions annually, is rampant with corruption as the military-industrial firms bribe state officials to purchase US weaponry. Military purchases, most with no real security value, deplete local treasuries of funds, while raising profit margins for

arms industries and the institutional investors who engage in overseas investments. Oil and energy companies secured exploration rights via corruption, by buying out entire ministries in Russia, Nigeria, Angola, Bolivia and Venezuela in the 1990's. Securing a toehold in any economic sector of China to exploit cheap labor requires the MNC to payoff a small army of government officials. This is more than compensated by the regime's enforcement of a cheap labor regime, repression of labor discontent and the imposition of state-controlled pro-business 'labor unions'.

MNC bribery takes many forms: direct monetary payoffs to political officials, positions in the enterprise for officials, family members, friends and/or cronies, paid excursions, partnerships, invitations to prestigious universities and scholarships for their children, etc. What is important is that bribery works for the MNCs, otherwise it would not be used so extensively and repeatedly. On the other hand, MNC corruption more often than not has a prejudicial effect on the 'host' country. It reduces the legitimacy and trust of the regime in the eyes of its people. It transfers wealth from national-public use into private foreign gain. It weakens the public authorities' leverage over policy and increases the decision-making power of the MNCs. It transfers lucrative resources to foreign private hands. It widens and deepens internal class inequalities and undermines 'good governance'. Finally it creates a 'culture' of corruption which siphons public resources from social services and productive investment to personal wealth.

Pervasive MNC corruption cannot take place without the knowledge of the imperial state. Despite anti-corruption legislation, corruption is endemic and becoming the norm in the expansion of competing MNCs and empires. More and more, corruption is seen by the corporate elite as the grease that keeps the wheels of 'globalization' rolling.

If the annexation of the former communist countries opened new opportunities for the imperial re-division of the world, and the pillage of post-communist countries opened vast new sources of capital accumulation, then on-going and deepening corruption has become the mechanism through which rival capitals compete for global dominance. Economic empire building cannot be seen strictly through the operation of 'market forces' - because market transactions are preceded by political corruption, are accompanied by political influence and followed by political realignments of power.

Conclusion

Whoever speaks today of the world economy, by necessity must address the most salient aspect of that reality - the growth of economic empire building. The entire network of MNCs criss-crossing the globe and forging political and economic compacts with corrupt political leaders is the basis of contempo-

rary economic empires.

The entire process of empire building began with the privatization of publicly owned property, resources, banks and productive enterprises. It continues with deregulation of financial markets. It is legitimized by the election (and re-election) of pliable client politicians. The result is the creation of vast labor reserves of cheap labor and the elimination of protective social and labor legislation. The entire ensemble is based on political corruption at every level, in each and every country, including the imperial home states.

Electoral politics, moralizing anti-corruption rhetoric, lectures on corporate ethics and responsibility notwithstanding, corruption flows across boundaries and up and down the social structure, subordinating nations and workers to the emerging economic empires.

English Laborites, German Christian Democrats, Chinese Communists, Brazilian Worker Party officials, US Republicans and Democrats - in appearance from disparate ideological traditions - are all tightly enmeshed with long-term, large-scale MNC expansion through corruption. They encourage their MNCs to secure markets and wealth through whatever means are necessary, including systematic corruption.

Despite tight labor markets, high profits, rising productivity and economic growth, living standards of workers in the West continue to decline, contrary to classical economic theory. This is in large part due to political intervention based on corrupt relations between corporate capital and the state, both in the imperial countries and overseas. Supply and demand of labor has had little effect on the price of labor because it has been superseded by the corrupt interventionist state, repressing labor, co-opting trade union bosses and setting wage targets below what a free labor movement would secure.

Corporate corruption is as integral a part of empire building as overseas investments, buy-outs and market penetration. It is not an incidental, isolated factor having to do with a lack of corporate ethical codes. It is a systemic factor built into the very harsh competitive conditions of contemporary empire building. As markets are absorbed, as the surplus labor pools decline, as energy resources pass their peak, imperial competition will intensify and corruption deepen.

Patchwork reforms have not and will not work. The OECD's anti-bribery convention came into force in 1999 and has had no impact. Over half of the MNCs claim to be "totally ignorant of their countries' laws on foreign corruption, (Financial Times October 9, 2006 page 15). The other half simply "get round laws by using agents and intermediaries" (ibid). Only by overthrowing the empire building state and ending imperial competition and the re-division of the world can the foundation be created for a world without corruption, pillage and exploitation.

الانماء والاعمار: انهيار شفرات جسر المطار - الحازمية حادث عمل

في إطار الأعمال الإنمائية التي يقوم بها مجلس الإنماء والإعمار لإعادة بناء ما دمره العدوان الإسرائيلي على لبنان في 12 تموز 2006 تعرض جسر طريق المطار - الحازمية في 1/7/2007 لحادث عمل أدى الى سقوط ثلاث شفرات Poutrelles. وتضاربت المعلومات حول أسباب الحادث حيث أرجع نائب رئيس بلدية حارة حريك المهندس أحمد حاطوم سبب انهيار الشفرات الثلاث الى "خلل إنشائي". وتصحيحاً للمعلومات أصدر مجلس الإنماء والإعمار بياناً أوضح فيه أسباب الحادث هذا نصه:

يقوم مجلس الإنماء والإعمار حالياً بتنفيذ حوالي 475 عقداً لمشاريع إنمائية، أي انه يثرّف على حوالي 475 ورشة عمل في مختلف المناطق اللبنانية. وأية ورشة عمل هي عرضة لحوادث عمل يصار الى تحديد اسبابها وتقييمها تمهيداً لمعالجة الامر وفقاً للاصول.

حالما وقع الحادث، استدعي الفنيون العاملون على المشروع، بمن فيهم الاستشاري ومكتب المراقبة الفنية، لتحديد المسؤوليات. وقد تبين ان الحادث لا يعود كونه حادث ورشة، وليس هناك اي قصور او عيب فني في الإنشاءات بكافة عناصرها. تصحيحاً للمعلومات الخاطئة

فرنسبنك وطيران الشرق الأوسط يوقعان اتفاقيتين لشراء طائرتي ايرباص



وقع رئيس مجلس إدارة فرنسبنك عدنان القصار ورئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت في المقر الرئيسي للمصرف في الحمرا اتفاقيتين يقوم بموجبهما فرنسبنك بتمويل شراء طائرتين من طراز ايرباص A-320-200 لصالح الشركة بقيمة اجمالية قدرها 60 مليون دولار اميركي ولمدة 10 سنوات.

وقال القصار "تلاققت إرادتنا مع إرادة شركة طيران الشرق الأوسط لعقد هذه الاتفاقية. هذه المؤسسة الوطنية الكبرى والرائدة والتي كانت تعاني من اختلالات هيكلية مالية وإدارية إلى

وختاماً يهم المجلس التأكيد على حرصه الدائم على تنفيذ الأشغال بمواصفات عالية وفقاً للمعايير العالمية، مع الإشارة الى ان الحادث لن يؤدي الى تحميل المال العام أية اعباء، فالثقة المتعمدة تتحمل مسؤولية هذا الحادث كما حوادث الورش المماثلة.

بنك لبنان والخليج ش.م.ل. دعوة لجمعية عمومية غير عادية لمساهمي المصرف

ينتشر مجلس ادارة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. باجتماعه المنعقد في 2 تموز 2007 بدعوة السادة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز المصرف الرئيسي في وسط مدينة بيروت - شارع النبي يوم الخميس الموافق في 2 آب 2007 الساعة الواحدة ظهراً للتداول في جدول الاعمال التالي:

- 1- زيادة رأسمال المصرف عن طريق اصدار "اسهم تفضيلية اصدار 2007" خاضعة لاحكام القانون رقم 308 / 2001 وتحديد قيمة وشروط واحكام وتفصيل هذه الزيادة.
- 2- تعديل المادتين 7 و 8 من النظام الاساسي وتعديلاته.
- 3- امور متفرقة.

هذا ويحق لكل مساهم الاشتراك في الجمعية العمومية او انتداب ممثل عنه على ان يكون هذا الممثل نفسه مساهماً، علماً ان كافة الوثائق والتقارير تودع مركز الشركة قبل خمسة عشر يوماً من موعد الاجتماع.

بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
مجلس الادارة

Daily Report
Weekly Report
Foreign Press

لقراءة سريعة وعميقة للأحداث السياسية والاقتصادية

اشترك في "التقرير اليومي"

تقرير اعلامي مفصل يصلك عبر البريد الالكتروني صباح كل يوم
مع ملحقات دورية للصحف الاجنبية والمجلات الاسبوعية والشهرية

هاتف: 009611746444 / 009611746333

مع تعلق

بعد عام على استهدافه من الطيران الإسرائيلي، انجزت وصلة جسر تقاطع أوتستراد هادي نصرالله.. وبعد ثلاث ساعات على وصله انهيار الجسر.. سنة للوصل وثلاث ساعات للقطع.. انه نموذج مضحك مكي يحاكي أداء الحكومة التي تتباطأ في التعمير وتستعجل في التدمير.

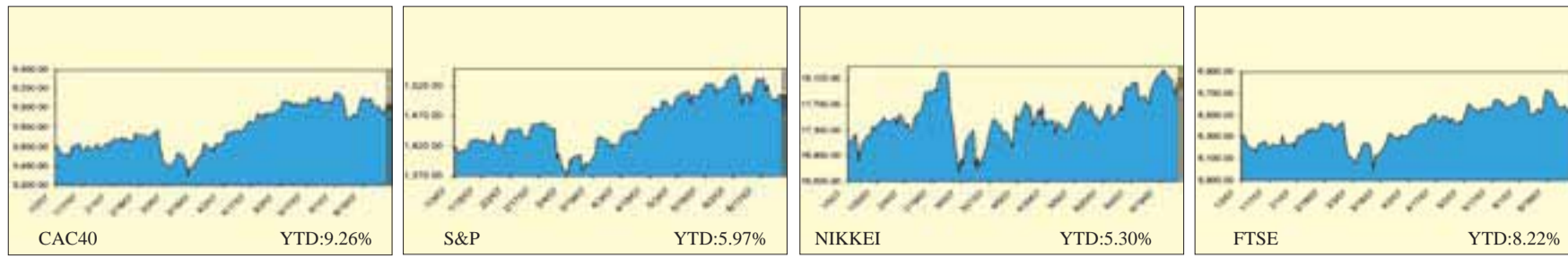
"حادث عمل يمكن ان يحصل مع اي كان" هذا ما قاله مدير المشروع الا انه لم يكتف بهذا بل تابع يقول "نحن كنا ننتظر لمدة 24 ساعة لنرى نتيجة العمل ولم نقل ان الجسر مفتوح ومسموح المرور تحته او فوقه".

كلام "مفتع"!!.. مرة اخرى كل شيء في لبنان تحت التجربة الا انها "التجربة القاتلة" فجر بزن مئات الاطنان يقف في وسط احياء سكنية مكتظة دون اي اشارة تحذر من المرور تحته، يكون هبوطه "تجربة"!!..

في المقابل جسور التواصل بين اللبنانيين باتت ايضا تحت "التجربة" ولكن هنا مع احتمال مرجح بالانهيار.

استوقفني برنامج وثائقي عرض على شاشة تلفزيون LBC عن الشيخ بيار الجميل، واذا كانت ذاكرة اللبنانيين قصيرة فان هكذا برامج.. ولو عرضت وجهة نظر واحدة واجتازت الحقائق.. الا انها تعيد الصور والحوارات السابقة وتجعل المشاهد يدرك مدى شبه الامس باليوم.. انه الحوار نفسه حول من هو اللبناني.. ومن هو غير اللبناني، الا ان الفارق ان الاتهامات كانت سابقاً بين من "لبناني" و"عربي".. واليوم بين لبناني وايراني او سوري واميركي..

يارا



أسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues			
DEBT INSTRUMENTS	Maturity	YTM	MidPrice (\$)
Sovereign Debt			
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	5.12%	100.50
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	7.37%	99.50
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.55%	102.13
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	5.79%	101.50
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	8.07%	103.88
R. Lebanon FRN (libor+3.25%)	Nov-09	8.55%	99.50
R. Lebanon 7	Dec-09	8.15%	97.00
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	8.23%	96.88
R. Lebanon 7 7/8	May-11	8.37%	97.88
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	8.57%	96.13
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.60%	99.63
R. Lebanon 7 3/8	Apr-14	8.69%	92.87
Central Bank of Lebanon 10%	Apr-15	8.74%	106.50
R. Lebanon 8 1/2	Jan-16	8.84%	97.50
R. Lebanon 11 5/8	May-16	8.96%	115.50
R. Lebanon 8 1/4	Apr-21	9.05%	93.25
Private Issues			
B. Mediterranee 6 1/4	Aug-07	6.09%	99.94
Fransabank 8 1/2	Dec-07	4.91%	101.38
Credit Libanais 6 7/8	Sep-08	6.86%	99.63
Audi Investment Bank 10.75	May-10	8.18%	106.00
B. Mediterranee 7 5/8	Jul-10	7.76%	98.63
B. Mediterranee 7 5/8	Dec-12	8.08%	97.00

Beirut Stock Exchange					
Stock	Closing Price\$	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
Solidere (A)	15.48	-3.3%	19.3	1.4	2,555.5
Solidere (B)	15.50	-3.1%	19.3	1.4	
BLC Bank	10.00	0.0%	42.8	8.3	509.0
Banque Audi listed	57.50	-2.5%	11.4	1.4	1,979.1
Banque Audi GDR	60.40	8.0%	12.0	1.5	
Bank of Beirut-Listed shares	12.85	0.4%	14.4	2.3	521.7
Bank of Beirut-Pref.Call Class B	11.50	0.0%	NA	NA	34.5
Bank of Beirut-Pref.Call Class C	25.00	0.0%	NA	NA	73.0
Byblos Bank-Listed shares	1.73	-4.4%	9.0	0.9	725.5
Byblos Bank-Priority shares	1.80	-0.6%	9.3	1.0	
Byblos Bank-Pref. Call-listed	101.20	-0.9%	NA	NA	101.2
BEMO Bank -listed	4.15	3.8%	9.4	0.7	66.4
BLOM Bank GDR	66.70	15.7%	7.9	1.3	1,410.1
BLOM Bank Listed	65.00	9.2%	7.7	1.2	
Rymco	1.00	0.0%	15.6	0.6	25.0
Holcim Liban	20.52	2.4%	20.1	3.1	400.5
Ciments Blancs Bearer	2.00	0.0%	8.5	1.3	16.2
Ciments Blancs Nominal	1.40	7.7%	6.0	0.9	
Uniceramic Nominal A	0.90	-5.3%	15.3	1.4	18.9
Uniceramic Bearer C	1.75	0.0%	29.7	2.8	
Beirut Interbank Fund	102.00	-1.0%	NA	NA	20.4
Beirut Global Income Fund	99.00	-1.0%	NA	NA	33.7
Beirut Lira Fund*	105.700	1.1%	NA	NA	29,067.5
Beirut Golden Income *	105.000	-1.9%	NA	NA	43,050.0

Over - the - Counter

Stock	Mid Price	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
SOLIDERE GDR	16	0.0%	20.0	1.3	2,640.0
AUDI GDR	59.5	8.2%	11.8	1.4	1,949.6
BLOM GDR	66	13.8%	7.8	1.3	1,419.0

The closing prices as of 02 - 07 - 2007
 *Price and all calculations quoted in Lebanese Pounds
 **The Market Capitalization and other ratios reflect all categories of outstanding ordinary shares at end of period

Lebanese Treasury Bonds

Months	Issuing Date	Maturity Date	Circular	Discount Rate (%)	Yield (%)	Value (L.L)
6	28/06/07	27/12/07	302	6.99	7.24	
12	21/06/07	19/06/08	301	7.19	7.75	

Although all data is based on information deemed to be reliable, FFA takes no responsibilities for any decision based on it.

Arab Markets		
Company Name	Last	YTD
Saudi SE		
Saudi Basic Industries Corp.	6947	-12.43%
Saudi Telecom Co.	111.25	4.71%
Saudi Electricity Co.	58.75	-29.64%
Al Rajhi Bank	11.25	-13.46%
Samba Financial Group	70.75	-63.25%
Riyad Bank	121.75	-9.14%
	50.25	-21.48%
Kuwait SE		
National Bank of Kuwait	12182	21.00%
Mobile Telecommunications Co.	2220	2.70%
Kuwait Finance House	4660	28.76%
The Public Warehousing Co.	2660	18.05%
The Gulf Bank	1820	6.59%
The Commercial Bank of Kuwait	1800	1.11%
	1360	22.06%
DUBAI FM		
Emaar Properties Co.	4445	7.70%
Emirates Bank International	11.85	-3.38%
National Bank of Abu Dhabi	9.30	-36.56%
National Bank of Dubai	21.00	-0.71%
Emirates Telecommunication Corp.	9.15	1.64%
Shuaa Capital	18.60	9.68%
	5.13	8.58%
DOHA SM		
Industries Qatar Co.	7430	5.69%
Qatar Telecom	103.7	17.94%
Qatar National Bank	261	13.75%
Qatar Gas Transport Co.	218.5	-11.21%
The Commercial Bank of Qatar	22.1	36.20%
Doha Bank	113	12.83%
	87	-13.33%
BAHRAIN SE		
Bahrain Telecommunication Co.	2418	9.04%
Al Ahli United Bank	0.92	-3.26%
Investcorp Bank	1.44	16.67%
Arab Banking Corporation	2377	0.29%
Gulf Finance House	1.75	20.00%
National Bank of Bahrain	2.39	-0.84%
	0.80	-25.00%

FFA Private Bank

بنك "ف.أ.ب.أ." ش.م.ل. (مصرف متخصص)
 لائحة المصارف رقم 129
 مبنى تقاري، شارع النبي، وسط بيروت التجاري

Tel: +961 1 985195 Fax: +961 1 985193
 Web Site: www.ffaprivatebank.com
 e-mail: info@ffaprivatebank.com

تاتا الهندية تعلن نيتها تصنيع سيارة تعمل بالهواء و انتاج أرخص سيارة في العالم



أعلنت شركة صناعة السيارات الهندية "تاتا" أنها تنوي تصنيع سيارة تعمل فقط بالهواء المضغوط. ونجح مهندس سابق في سباقات الفورمولا واحد وهو غاي نيفر من الشركة الفرنسية MDI في تصميم محرك قادر على دفع السيارة إلى سرعة 110 كلم في الساعة. وأطلقت الشركة على الطراز الجديد اسم "سيارة الهواء" Air Car، وتقوم الفكرة الأساسية وراء تصميمها، على عدم إنفاق أكثر من دولار في الـ100 كلم. ويعمل المحرك عبر تحريك أسطواناته بالهواء الموجود في الخزان، على أن يعاد ضغطه وإعادة تدويره إلى المحرك من جديد وحقنه بواسطة صاعق هواء، وهو ما يعني أنها لن تبعث أي غاز بما فيه ثاني أكسيد الكربون. غير أن ذلك ليس دقيقاً تماماً حيث أن شحن المحرك بالهواء، يتم باستخدام الطاقة الكهربائية وهو ما يعني حرق الوقود التقليدي. وتأمل الشركة إنتاج 6000 سيارة كل عام في مرحلة أولى انطلاقاً من عام 2008. على أنه سيتم توزيع الكميات على العديد من الدول منها دول أوروبية وأخرى أفريقية. ويعلق الخبراء آمالاً كبيرة على السيارة الجديدة بالنظر لتكلفتها البسيطة

واستهلاكها الاقتصادي الكبير وعدم تلويثها للبيئة. غير أن خبراء يتوقعون أن تصادم عملية الإنتاج بكثير من العقبات لاحقاً، تحت ضغط كبريات الشركات وكذلك عمالقة الطاقة، لاسيما أن المهندس الفرنسي أعلن عزمه تزويد السيارة لاحقاً بمحرك بترول صغير ليقوم بعملية شحن المحرك بالهواء الضروري. كما أعلنت مجموعة شركات "تاتا موتورز" أنها تخطط للبدء قريباً في إنشاء مصنع لها في منطقة غرب البنغال، والذي سيتم تخصيصه لإنتاج سيارة عالمية جديدة، لن يزيد سعرها عن 2000 دولار. وقال راتان تاتا، رئيس المجموعة، إن مجمل استثمارات الشركة في المصنع الجديد، الذي سيتم إنشاؤه وفقاً للقوانين، بلغت نحو 10 ملايين روبية، أي ما يعادل 220 مليون دولار. وأكد أن المصنع الجديد من المتوقع أن يبدأ إنتاجه خلال عامين على أكثر تقدير. وأشار إلى أن السيارة الجديدة، التي تتسع لخمس أفراد، ما زالت تخضع حالياً للاختبارات في مدينة "بوني" بغرب الهند، للتأكد من مطابقتها للمواصفات. وأضاف أن شركة تاتا تهدف إلى طرح السيارة الجديدة في السوق، بسعر 100 ألف روبية، أي حوالي 2200 دولار، مما يجعلها أرخص سيارة في الهند. وتعد

السيارة "ماروتي" التي تقوم بإنتاجها إحدى الشركات التابعة لشركة "سوزوكي" اليابانية بأحد مصانعها في الهند، هي أرخص سيارة في الوقت الحالي، حيث تباع بنحو 225 ألف روبية، أي ما يوازي خمسة آلاف دولار. ومن المتوقع أن يتيح المشروع الجديد لشركة تاتا، أكثر من 10 آلاف فرصة عمل جديدة، سواء بالمصنع، أو بالصناعات المكملة. ولم يذكر رئيس الشركة تفاصيل حول حجم الإنتاج السنوي المتوقع للسيارة الجديدة، كما لم يتضح ما إذا كانت الشركة ستقوم بطرح إنتاجها من هذه السيارة بالأسواق الخارجية، أم ستكتفي بتسويقها محلياً. وكانت شركة سوزوكي قد قالت في وقت سابق، إنها بوسعة الاستثمار في إنتاج أرخص سيارة في العالم، وهي السيارة "ماروتي 800"، رغم إعلان تاتا موتورز، أكبر منافسيها في السوق المحلي، بصناعة سيارة أقل سعراً. ونقلت صحيفة "ذي إيكونوميست تايمز" المحلية عن إيشينزو ناكانيشي، المدير الإداري بشركة سوزوكي، قوله إن شركته ستواجه التحدي الذي تشكله شركة تاتا. وقال ناكانيشي "إذا كانت تاتا موتورز تسعى لذلك، فلماذا لا تتجسس سوزوكي في عمله"، حسب الصحيفة.

PAN ARAB WEB AWARDS

المكتوب يُقرأ من عنوانه

المشاهدة بالمعين تبلغ من كل ما يمكن أن يقال فإذا أردت أن تعرف لم حاز البنك اللبناني الكندي على جائزة أفضل تصميم موقع إلكتروني لعام 2007 التي قدمت من برج العرب دبي، ما عليك إلا زيارتنا على هذا العنوان www.lebanbank.com

البنك اللبناني الكندي

لجميع المعلومات، يرجى الاتصال بمركز الخدمات على ٢٢٧ ٢٢٧ ٢٢٧ أو زيارة موقعنا على www.lebanbank.com